الانوار


٥٠ قرشاً

٦ صفحات

بيروت الاربعاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٤٧
AL - ANWAR - Beyrouth 17 Novembre 1976 18e Année No. 5747

سركيس يعلن خطة التعمير في رسالة الاستقلال

لواءان من ٤ الاف جندي لدخول صيدا وطرابلس السبت



■ منطقه العبور أمس : بسطات ودبابة ومارة ■ (تصوير مارون طراف) ■ سير في قلب ساحة البرج ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ في ساحه تمثال بشاره الخوري : الردع في ظل العلم اللبناني ■ (تصوير موسى الزرقي)

سلام : التقسيم وقع جغرافيًا وسياسيًا وعلينا ان نعمل لاعادة التوحيد

قال الرئيس صائب سلام في حديث تنشره الشقيقة « الصياد » اليوم ، ان الصراع على الزعامة المارونية في لبنان من اكبر اسباب المحنة .

وكشف سلام في حديثه عن ان السيد كمال جنبلاط نبه في « لجنة الحوار الوطني » الى الخطر الشيوعي في لبنان ، اذ قال : يا عمي لنصل الى تفاهم على امورنا قبل ان يتطور الامر . الشيوعيون يتغلغلون » .

ثم قال : انا اعرف ان من صميم المبدأ الشيوعي الاستيلاء على المجتمع بالحديد والنار ، ولكن في توقيت معين .. وقد خرج الشيوعيون في لبنان على الاسلوب السياسي الديمقراطي ، وارادوا ان يثبتوا وجودهم بالعنف قبل الاوان . وهنا في نظري اخطأوا ، اخطأوا بحق انفسهم فانكشفوا ... لكن هذا يجب الا يدعونا الى الاعتقاد بانهم رجعوا عن خطئهم ، بل يجب ان ننتبه للامر اكثر ، لانهم اتخذوا اساليب اخرى للتغلغل والسيطرة ، منها مثلا دخولهم القوي في ما اسمي المجلس السياسي الاعلى ، والذي انبثق عما دعي ايضا بالحركة الوطنية — وكان الوطنية احتكار لثقة من الناس .

وتابع سلام : لقد كان هذا المجلس على وشك اعلان « دولة ديمقراطية علمانية شعبية » اي دولة شيوعية ، وهذا ما توقعته . لكن شعورهم بالضعف ، وعدم تشجيع روسيا لهم ، ارجأ اعلان هذه الدولة .

عودة الى فرنجية

وفي عودة الى ايام حكم الرئيس فرنجيه ، قال الرئيس سلام : ان تعيين العماد اسكندر غانم قائدا للجيش نال موافقتي ، بل انا الذي طرحته وانا الذي اصررت على تعيينه ، وكان في اعتقادي يومها انه افضل من في الساحة . اراد الرئيس فرنجيه ان يعين للعميد كرم — كان قد استقال قبل اسابيع — وهو زغرتاوي من زغرتا فخشيت ان يغرق الرئيس فرنجيه مع العميد كرم في ما اغرق به فيما بعد مع الاخرين في الجيش وفي غير الجيش .. رأيت ان العماد غانم كان الاصلح .

وقال سلام ايضا : بعد ذهابي ، وبعد ان تشكلت الحكومة بوجود طوني فرنجيه ، اطلق العنان لجميع من يلوذ به من قريب او بعيد ، للانغماس بالرشاوى والاجرام والغرق والذه معه . وانا الى اليوم لا اعتقد ان سليمان فرنجيه تورط بالرشاوى ، ولكنه ترك العنان لمن تورط بذلك ..

التقسيم وقع

وروى سلام قصته كاملة مع العهد السابق ، وردا على سؤال حول موقفه من المبادرة السورية قال : المعروف عن صائب سلام انه « لا يكوع » . فلقد وقفت بقوة ضد التدخل العسكري السوري ، وقررت مع اخواني في التجمع الاسلامي وجبهة الاتحاد الوطني ايفاد من يحاور الرئيس حافظ الاسد ، وهذا كان بناء

— البقية على ص ٦ — عمود ٢ —

٧٠٠ جندي من الامارات في الطريق

غادر حوالى ٣٠٠ جندي من قوات دولة الامارات العربية المتحدة مدينة ابو ظبي أمس بالطائرة الى دمشق في الباقي منمفرزة دولة الامارات العربية السلام العربية في لبنان .

وقال مسؤولون انه يتوقع ان تعود طائرة « الجمبو » التابعة لطيران الشرق الاوسط ، والتي نقلت هؤلاء الجنود الى دمشق صباح امس الى ابو ظبي في وقت لاحق ، لتنقل القسم الباقي منمفرزة دولة الامارات العربية المتحدة وتتالف هذه المفرزة من ٧٠٠ رجل .

وقد وافقت دولة الامارات ايضا على دفع ١٥ بالمئة من النفقات المقدرة لقوة السلام العربية في الاشهر الستة المقررة مبدئيا لوجودها في لبنان . وتقدر هذه النفقات بما مجموعه ٩٠ مليون دولار .

وقبل سفر القوات الى لبنان ، وجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اليها رسالة دعا فيه هذه القوات الى تنفيذ العمليات التي تصدر اليها من قيادتها على خير وجه .

وجاء في رسالة الشيخ زايد قوله : لقد فرض عليكم واجب مقدس تجاه جزء غال من وطننا العربي ، مساهمة مع اشقائكم من الدول العربية لاعادة الامن والاستقرار والسلام الى لبنان العربي الشقيق .

وقال : انه لشرف عظيم ان يعهد اليكم بهذه المهمة الثانية فحافظوا عليها وافتدوها بارواحكم .

بسام فريحه يصل دمشق قادما من السعودية

مدير عام دار الصياد بسام فريحه ، وصل امس الى دمشق قادما من المملكة العربية السعودية ضمن جولة عربية لتغطية التحرك العربي على صعيد انهاء الازمة في لبنان ، وملاحقة اعمال الدار .

وقد قابل خلال زيارته للسعودية الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ، والامير عبدالله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، والامير سلطان وزير الدفاع ، والدكتور عبدو اليماني وزير الاعلام .

واصلت قوات الردع العربية تمركزها امس في بيروت ، وركزت جهودها على رفع ما تبقى من حواجز ومتاريس في خطوط التماس بالاسواق التجارية ، وازالة الالغام المضادة للاليات والمشاة . وقد استخدمت الجرافات في تفجير الالغام المضادة للمشاة في باب ادريس ، ومنعت السيارات والمارة من النزول الى الاسواق ، وحذرت من الاجسام الغريبة التي ترك العديد منها امام المتاريس بعد انسحاب المسلحين منها . وقال احد ضباط قوات الردع ان ترك هذا النوع من الالغام ينطوي على نوايا اجرامية .

وبعد تنفيذ مرحلة دخول بيروت من الخطة الامنية وانتشار قوات الردع وتركيز نقاط مراقبة لضبط المخالفات بشكل حاسم ، يبقى القسم الاخير من الخطة لجهة دخول القوات الرادعة الى الشمال والجنوب بحيث تتمركز في جميع انحاء لبنان ، وتبدأ بعد ذلك خطوات ازالة جميع المظاهر المسلحة وسحب الاسلحة الثقيلة واعادة بناء مؤسسات الدولة .

صيدا وطرابلس قبل نهاية الاسبوع

ومن حيث المبدأ كان مقررا ان يبدأ الدخول الى صيدا وطرابلس بعد ٤٨ ساعة من انتهاء السيطرة على بيروت وضواحيها . لكن قيادة القوات الرادعة تعتمد كما تؤكد بعض المصادر « استراتيجية المحدلة » البطيئة والفاعلة . وقد انهت وضع خطة دخول الجنوب والشمال . ويبقى التوقيت الذي سيتم في كل الاحوال قبل نهاية الاسبوع . وسيدخل الى صيدا لواء ميكانيكي من ٧٥ الية ، بينما يدخل طرابلس لواء مدرع من ١٥٠ الية ، ويقدر مجموع جنود اللواءين باربعة الاف جندي اضافة الى القوات المتواجدة على مشارف صيدا وطرابلس علما بان مجموع القوات التي دخلت بيروت والضواحي هي في حدود الـ ١٢ الف جندي .

وستاتي هذه القوات من دمشق بعدما تنضم اليها قوات من دول عربية اخرى بينها دولة الامارات التي وصل من قواتها الى دمشق حتى الان ٣٠٠ جندي من اصل الف جندي سيرسلون الى لبنان .

وتقول مصادر مطلعة ان ما يؤخر تنفيذ المرحلة الاخيرة ، مسالة الانسحابات من طرابلس ، ومواقف بعض الفصائل الرافضة ، بالاضافة الى الاصرار على تطعيم القوات السورية ، وبعض مطالب وشروط الاحزاب اليسارية حول نقاط التمركز . وتجري القيادة اتصالات الان لتذليل هذه العقبات بحيث يتم الدخول الى طرابلس دون ان يترك ايقنيول متوقعة .

الحاج يشرف على تحريك المؤسسات

وقد عقد العقيد الركن احمد الحاج قائد القوات العربية امس سلسلة اجتماعات ، فاستقبل عند الصباح كبار الضباط الذين استعرض معهم كيفية تمركز القوات وفقا للمرحلة الثانية من الخطة الامنية . واجرى معهم تقييما عاما للوضع وزودهم بالتعليمات المتعلقة بمسلكية جميع العسكريين وشدد على التمسك بالانضباط . واكد على ضرورة فرض هيبة القانون بحكمة وعدل .

كما اجتمع الحاج ايضا بمدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع بحضور نقيب المحامين الاستاذ روجيه شيخاني وكان موضوع البحث الاسراع في اعادة اعمال القضاء . وتطرق البحث الى موضوع السجون والكشف عليها وحمايتها .

— البقية على ص ٦ عمود ٥ و٦ —

اليوم الثاني للردع في بيروت عملية خطف والغام .. ومحاولة تخريب

امضت بيروت ليلة هدوء اخرى ، بعد نهار شهد كثافة سير على طرقات الجبل ، وخرج فيه الاهالي يتفرجون بعيون كبيرة على ما تركته الحرب من دمار وخراب .

وقد ساهمت كثافة السير الى جانب الحطام المتجمع عند اطراف الطرقات في عرقلة السير داخل الوسط التجاري ، في الوقت الذي استمر رفع الانقاض وانتزاع الالغام من خطوط التماس .

حوادث متفرقة

وقد سجل امس خطف شخصين احدهما فلسطيني والثاني لبناني قرب قصر العدل ، وتمكنت قوات الردع من استعادتهما . كما انفجرت عبوة ناسفة موضوعة داخل درج محل تجاري قرب الروكسي ، في وجه صاحب المحل الذي جاءه متفقدا ، وانفجر لغم بأحد جنود قوات الردع في الاسواق ، وعبوة ناسفة تحت سيارة على كورنيش تلة الخياط ودمرتها .. ورجح ان العمل ثأري .

وافاد بيان لقوات الردع عن اعتقال لصوص في منطقة الاسواق .

وقال البيان ايضا ان عدد هؤلاء اللصوص عشرة كانوا يقومون بسرقات في المنطقة التجارية والفنادق ، وقد القي في الوقت نفسه القبض على احد المخربين الذي كان ينقل كمية من المتفجرات .

ومع عودة الهدوء وبدء مرحلة استتباب الامن ، واصلت قوات الردع العربية فتح الطرقات وازالة الحواجز والتمركز في أماكن ثابتة تستطيع منها مراقبة التحركات والتدخل في الوقت المناسب . وكذلك بدات رفع الانقاض ورش المبيدات في الاماكن التي عثر فيها على جثث مهترئة في ساحة الشهداء ، وتفجير الالغام التي خلفها المسلحون في خطوط التماس .

وسيرت هذه القوات دوريات في الطرق الرئيسية . وعلم ان لدى هذه الدوريات تعليمات مشددة تقضي بمطاردة اي شخص يقوم بعملية خطف وملاحقته والقضاء عليه فورا ، ولو كان داخل اي مبنى ، مع صلاحية مداهمة الاماكن التي قد يلجأ اليها الخاطفون دون اذن مسبق .

● واذا كانت العاصمة وضاحيتها الجنوبية تنعمان بالهدوء فان محاور راس مسقى وضهر العين وعين ميشال في الشمال شهدت قبل ظهر امس اعمال قنص متقطعة بعد سماع دوي قذائف فيها خلال الليل .

خدام : لن نسمح بتخريب عملية السلام في لبنان نؤكد ثقة العرب بالرئيس اللبناني

قال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، ان ما جرى في لبنان هو اخطر ما واجهته سوريا خلال السنوات الست الماضية . واضاف : اننا نؤكد الثقة بالرئيس اللبناني الياس سركيس ولن نسمح لاي فرد او جهة بان يخرب مسيرة السلام والامن في لبنان بعد اليوم .

وكان خدام يتحدث في الاحتفال الذي اقامته امس قيادة فرع دمشق لحزب البعث بمناسبة الذكرى السادسة للحركة التصحيحية .

وجاء في كلمته : ان اخطر ما واجهناه خلال السنوات الست من عمر الحركة التصحيحية ما جرى في لبنان . فمنذ اليوم الاول لانفجار الاحداث كان لنا تحليل واضح لهذه الاحداث وخلفياتها وابعادها واهدافها . وكان واضحا ان لها الاهداف الرئيسية التالية :

اولا — تمزيق وحدة لبنان ادراكا من الذين خططوا للاحداث أن آثارها ستتجاوز الحدود اللبنانية الى كل المنطقة ، وهذا بحد ذاته يشكل الخدمة لاسرائيل ، فلمن اسرائيل ليست في قوتها العسكرية بقدر ما هو في تفتت العرب وتمزقهم .

ثانيا — نسف التضامن العربي وتحويل الصراع في لبنان الى صراع بين العرب . وهذا ما يفقد الامة العربية القدرة على مواجهة مشكلتها الرئيسية في فلسطين ، الى مواجهة مشكلة جديدة في لبنان .

ثالثا — جر المقاومة الفلسطينية الى صراع ليس صراعها ، وقتال ليس خلاصها وانما استنزاف لقواها

— البقية على ص ٦ عمود ٥ و٦ —

استعدادات في جزين بانتظار وصول الاوامر

صيدا — من نزيه نقوزي :

رفعت القوات العربية التي تتجمع على طول طريق مشغرة — جزين — لبعا امس شعارات السلام فوق الآليات والشاحنات والجرافات الضخمة ، استعدادا للمرحلة الثالثة من انتشار الردع .

وفي روم وصفاريه وغيرها من قرى المنطقة ، اقيمت حلقات الدبكة ، مشاركة من الاهالي للجنود السوريين في الذكرى السادسة لحركة ١٦ تشرين التصحيحية .

وتفقد المقدم مروان المصري قائد القوات السورية في المنطقة الوحدات المنتشرة على طول الطريق من جزين حتى لبعا . وقال ردا على سؤال حول موعد دخول القوات العربية الى صيدا : اننا عسكريون وعلى استعداد تام لتنفيذ الاوامر عندما نتلقاها . مهمتنا ان نعمل لعودة السلام الى ربوع لبنان الشقيق ونمنع التقسيم بكافة اشكاله . هذه هي مهمتنا في الاساس ، ونحن ننتظر الاوامر من قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج لتنفيذها فورا .

تأجيل ٤٨ ساعة

في صفاريه رفعت اقواس النصر ويافطة كتب عليها « بقيادة سركيس والاسد نسير بلبنان الى طريق الامن والسلام » .

وبالرغم من كافة الاستعدادات على طريق مشغرة — جزين ، فان جهات مطلعة توقعت تأجيل دخول قوات الردع الى صيدا ٤٨ ساعة عن الموعد المقرر لها ، والحديث مع الضباط والرتباء لا يوحي بان هناك تحركا قريبا .

عبد الله الاحمر : لبنان يشهد بداية نهاية الازمة

اعرب السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ، في حديث نشرته امس صحيفة « الثورة السورية » ، عن اعتقاده بان الازمة اللبنانية تقترب من نهايتها . وقال اننا نشهد بداية النهاية في الازمة اللبنانية ، وهي لم تكن سوى جزء من مؤامرة واسعة النطاق ترمي الى تقسيم لبنان وتصفية المقاومة الفلسطينية واضعاف سوريا .

واضاف قائلا : ولذلك بذلت سوريا منذ البداية اقصى جهودها لوقف المعارك ولتجنب تقسيم لبنان وللتصدي لكل الذين يحاولون الزج بالمقاومة في معركة ليست معركتها .

رابين : ندرس تصريحات السادات بعناية وروية

صرح اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل انه درس الملاحظات التي ابداها الرئيس المصري انور السادات بشأن السلام في الشرق الاوسط وذلك بعناية وروية معاً .

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي يقول : ان العرب يسعون الى التأثير في العالم بابداء نواياهم السلمية ، وغرضهم في ذلك على ما يبدو هو اقناع الاميركيين بضرورة ممارسة ضغط على اسرائيل ، للموافقة على ما يصفه العرب بالسلام . ثم ان رابين قال ان اي رئيس عربي مخلص في نواياه بشأن السلام ومستعد لاثبات هذه النوايا باجراء مباحثات مشتركة سوف يجد اسرائيل شريكا راضيا .

وكان السادات قد صرح في اثناء اجتماع له ببعض اعضاء الكونغرس الاميركي الاحد الماضي بانه مستعد للمخاطرة باي شيء في سبيل السلام .

هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٩ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
١٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠

دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٤٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصيدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤١٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨

الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٠٤٥٠

لبنان امام اختيار الجبهة الشرقية والحل السلمي
البحث بوضع نواة من الجيش اللبناني على الحدود كحل مرحلي للجنوب بانتظار الحل الشامل

اتجهت الانظار الى اوضاع منطقة الجنوب ، بعد ان فرغت الدولة من معالجة الناحية الامنية في مختلف المناطق ، واطمأنت الى نتائج تدابيرها التي اتخذت ، بواسطة قوات الردع العربية ، في كل منها ولاقت النجاح المتوقع لها .

وقد كان الاهتمام بالجنوب مشتركا بين اركان الدولة والمراجع الدينية والحزبية والنيابية على السواء خاصة بعد بروز اخطار اجتماعية وامنية يهدد هذه المنطقة بالانفجار في كل ساعة .

وتقول المصادر المطلعة ان الناحية الاجتماعية لا تشغل بال المعنيين على خطورتها ، بقدر ما يهتمون بالناحية الامنية التي باتت تشعباتها لا تعد ولا تحصى ، خاصة وان فراغا امنيا يلفها من اولها لآخرها على الصعيد الرسمي ، يقابله تواجد من الشرائح العسكرية التابعة لجهات عديدة يهدد بعضها البعض ، نظرا لتناقض اهدافها وغاياتها من ممارسة نشاطها هناك .

وكما يهدد التواجد الاسرائيلي في الجنوب الامن والاستقرار ، فان تواجد المقاومة الفلسطينية ازاء رفض وتصلب فئات لبنانية له في المنطقة ، يهدد بدوره ايضا امنها ومصيرها في هذه الفترة التي تشهد الاندية العربية والدولية نشاطا ملحوظا حول قضية الشرق الاوسط بصورة عامة ، والقضية الفلسطينية بصورة خاصة .

نواة من الجيش اللبناني

وترى المصادر المطلعة ان التناقضات التي ترتع في ارض الجنوب حاليا ، والتي باتت تعتبر قنبلة موقوتة يفجرها حاملها في اية لحظة لاشعال القتال هناك ، لا بد من معالجتها بمبادرة سريعة من الدولة ، وذلك ليس بعيدا عن تخفيفها وعزمها ، بواسطة تأليف نواة من الجيش اللبناني تقف بوجهه هذا الانفجار وتحد من التناقضات ريثما تنجلي الصورة التي تكون قد رسمتها الاندية المختصة لقضية الشرق الاوسط برمتها .

ومن جهة ثانية فقد كشفت مصادر مطلعة عن تحرك عربي يتوازى في اهدافه مع تحرك دولي يرمي كل منهما الى ايجاد حل مناسب لقضية الظروف الراهنة للقضية الفلسطينية .

الجبهة الشرقية والحل السلمي

ويقول هذه المصادر انه من الثابت ان هناك ارادات دولية مشتركة لحل هذه القضية . الا ان الاختلاف في وجهات النظر حول طبيعة الحل يهدد ما نرمي للحصول عليه هذه الارادات نتيجة تحركاتها . فبينما تسعى دول عربية الى احياء الجبهة الشرقية ووضعها موضع التنفيذ باشتراك لبنان كعنصر يمارس فعالياته الاستراتيجية فيها ككتلة عربية مواجهة لاسرائيل ، هنالك دول اجنبية تسعى الى اقناع الدول العربية بالتخلي عن فكرة هذه الجبهة لانها تعتبرها بمثابة حزام عسكري حول اسرائيل ، لا يمكن التوفيق بين رغبة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وبين اقامة هذه الجبهة .

اما البحث باقامة الجبهة الشرقية فقد عزته مصادر معينة الى مؤتمر قمة الرياض وقالت ان التداول فيه جرى ضمن نطاق تام من السرية لم تتسرب تفاصيله الى خارج المؤتمر . بالاضافة الى قرارات سرية اخرى عربية بقيت بدورها في ملفات الملوك والرؤساء العرب الذين عقدوا القمة السداسية في الرياض .

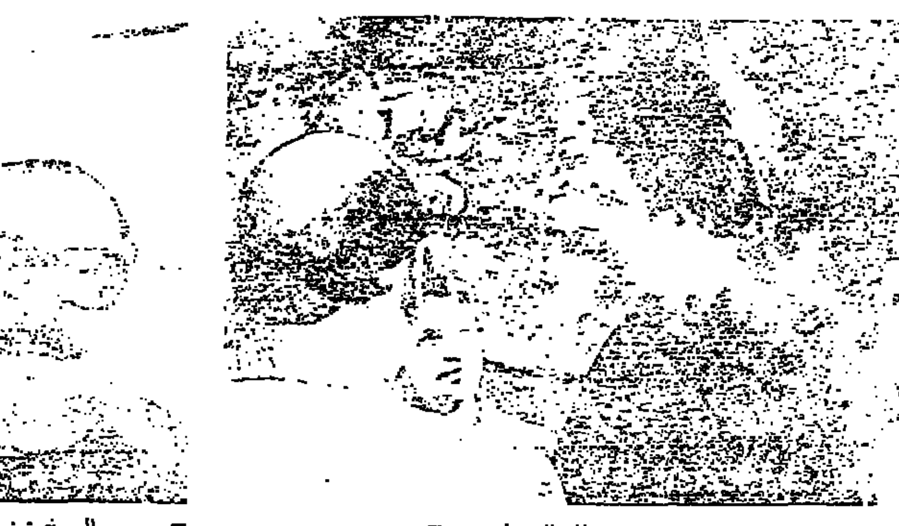
وجدير بالذكر ان الايام القليلة الماضية شهدت تطورات على مستوى عال من الاهمية . وقد برزت هذه التطورات من خلال التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري انور السادات امام عدد من اعضاء مجلس الكونغرس الاميركي . وتحدث فيها عن عزمه على اقامة سلام عادل ودائم مع اسرائيل حول قضية الشرق الاوسط .

خطوة عربية جريئة

وقد كان لتكرار الرئيس السادات لهذه التصريحات ، اكثر من مرة ، صدى واسع يعتبر في قمة الخطوات الجريئة التي يقدم عليها مسؤول عربي منذ ان نشأت مشكلة الشرق الاوسط وحتى اليوم .

وتقول اوساط المراقبين ان هذه التصريحات رغم عناصر الجرأة والخطورة التي تكمن في طياتها لا تقاس بخطورة عدم قيام اية ردة فعل ضدها تقدم عليها المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها الرافضة في سياستها والمعتدلة في نظرتها الى قضيتها . بالاضافة الى ملاحظة عدم صدور اية ردة فعل تبديها دولة عربية من دول الرفض التي بنت سياستها في الفترة الاخيرة على رفض ما تسميه الحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية .

وتضيف هذه الاوساط انه انطلاقا من مواقف بعض المسؤولين العرب ازاء الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط عامة ، ومن الظروف التي ترافق مرحلة التحرك الدولي لانهاء المشاكل الكبرى العالقة في هذه المنطقة ، فان آفاق المستقبل ستكشف عدة مفاجآت تعطي التفسيرات الصحيحة لكافة التطورات التي تشهدها كل بقعة عربية سواء كانت ارضا في جنوب لبنان ام جبهة شرقية عسكرية تقيمها الدول العربية المواجهة لاسرائيل .



الامام موسى الصدر يتحدث الى الصحافيين

... والشيخ عبد الحميد الحر

القصر يستعيد نشاطه السياسي
الزوار: الصدر وارسلان والجبهة الاسلامية
سركيس يولي الجنوب اهتماما خاصا

بعدما عم السلام ، وعادت طرق القصر سالكة وآمنة ، استقبل الرئيس الياس سركيس امس سماحة الامام موسى الصدر يرافقه الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي ، وناقش معهما الوضع في الجنوب ، كما ناقش الموضوع نفسه مع وفد الجبهة الوطنية الاسلامية .

وقال الامام الصدر ان رئيس الجمهورية يهمه مع اصدقاء العرب لوضع حد للاستفزازات والمطامع الاسرائيلية في الجنوب .

وزار القصر الامير مجيد ارسلان ، بعد فك الحصار عن خلده .

وقال الامير مجيد ارسلان قبل اجتماعه بالرئيس سركيس : لقد زرت رئيس الجمهورية خلال حصار خلده من الجبهات الاربع دام عشرة اشهر ، والان بعد ان فك الحصار بت من واجبي ان ازور رئيس الجمهورية ، كما سازور الرئيس فرنجية والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل وكل الزملاء ، وكما تعلمون زيارتي هذه واجب اذ انني لم اجتمع بالرئيس سركيس منذ جلسة قسم اليمين .

وعن الوضع الحالي في خلده ، قال: من يوم ما طلـرا الحبايب راقت الحالة ، وانا كما تعلمون كنت مع المبادرة السورية منذ البداية وها انني الان بلا سلاح حتى مرافقي منعتهم من حمل السلاح .

وبعد مقابلة الرئيس سركيس ، قال ارسلان : لقد التقيت الرئيس كميل شمعون اثناء زيارتي للرئيس سركيس وقد هنأنا فخامته على الثقة الكبيرة التي منحته اياها جميع الدول العربية وهذا شرف كبير له وللبلاد .

واضاف : لقد استعرضنا في مجمل الاحاديث الحالة بوجه عام ، وكما تعرفون انا منذ البداية كنت مع المبادرة السورية الاخوية التي كانت السبب في هذا الارتياح الذي يعم البلاد اليوم ، واذا نزلتم الى ساحة البرج تشاهدون الناس هناك في هرج ومرج ، وهي تهزج وتدق على الجوز فرحة بعودة الامن والاستقرار الى البلاد ، فنأمل ان يستمر هذا الارتياح وان نعود البلاد كليا الى سابق عهدها وأمنها واستقرارها في عهد الرئيس الياس سركيس .

زيارة اركان الجبهة اللبنانية

وقال: من القصر الجمهوري اتصلنا بالرئيس فرنجية وتواعدنا على اللقاء يوم الخميس المقبل ودعاني لتناول الغداء الى مائدته .

كما سازور الرئيس كميل شمعون في الخارجية ثم سازور الشيخ بيار الجميل ونحن لنا كامل الثقة بالرئيس سركيس وثقتنا هذه نابعة من الداخل ومن الخارج ايضا حيث ان العالم كله اعطاه ثقته الكبيرة .

ولم نتطرق الى الوضع الحكومي في هذا اللقاء .

وعن الشوف قال ان دخول قوات الردع الى المنطقة ادى الى الارتياح وان الدروز لم يدخلوا كطائفة في المعركة ، بل هناك بعض الحزبيين الذين شاركوا في هذه المعركة والتي لم تكن في مصلحة لبنان او المقاومة او العرب .

وأكد ارسلان ان الخطة الامنية ستنفذ بكاملها في الشمال والجنوب وان الرئيس سركيس سيكون اهلا لهذه المسؤولية .

وكان ارسلان قد التقى الرئيس شمعون والسيد موسى الصدر ووفد التجمع الاسلامي في القصر .

تصريح الصدر

ولدى مغادرة الامام الصدر القصر ادلى بالتصريح التالي :

عندما يتسع لبنان لا يمكن ان نقبل بوجود مرارة والم في جزء عزيز منه هو الجنوب . هذه النقطة من جهة خطر الاعتداءات الاسرائيلية وفي وضعها الاجتماعي كانت موضوع بحث مع الرئيس سركيس الذي اكد اهتمامه السياسي الكبير بالتعاون مع الاشقاء العرب والاصدقاء في العالم لوضع حد للاستفزازات والمطامع الاسرائيلية .

وعن قضية المهجرين قال : ان هذه القضية في حجمها الكبير تجعل نفسها قضية وطنية عامة . وهي بدورها موضوع اهتمام الدولة في الدرجة الاولى ، وكذلك قضية المفقودين وهم كثر تأخذ من اهتمامنا الجزء الكبير . وقد اكد الرئيس وضع هذه النقطة في اولى اهتماماته .

واضاف الامام الصدر : لقد شمل الحديث قضايا التنمية والانسان والمحرومين . ولا شك في ان رئيس الجمهورية هو رجل القضية الاجتماعية اولا ، وهذا ما يعزز الامل في المستقبل .

الاعتداءات الاسرائيلية

وسئل عما اذا كان البحث تناول اتخاذ تدابير وقائية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المحتملة على الجنوب ، فقال: ما الذي يمنع من ان تقوم قوات الردع العربية بشكل او بآخر ، في صيانة الامن في لبنان بأسره .

وعن رأيه بقول الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض عن ان هناك نقاطا مرسومة لحدود التدخل العربي في لبنان ، اجاب : ان السيد رياض يقول ان مهمة قوات الردع ليست الدفاع عن لبنان لان الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب اعتداء على العرب ، وان الوقوف في وجهه مهمة قوة الدفاع العربية ، وليس مهمة قوة الامن . وهو بذلك لم ينف موضوع الدفاع عن الجنوب بل يؤكد عدم كفاية قوة الامن العربية ، اذا تعرض الجنوب للاعتداء . وانا متأكد من ان خطر الاجتياح الاسرائيلي للجنوب هو موضع اهتمام بالغ . وقد وجدت ان الرئيس سركيس لا يرى نفسه امام طريق مسدود .

وسئل الامام الصدر حول اقتراح ادخال قوات فرنسية الى الجنوب ، اذا كان موضوع تدخل قوات الردع العربية يشكل تحديا لاسرائيل فقال :

هل نسينا تهديدات موشي دايان بعد حرب ٦٧ عندما كان يهدد فرنسا والاتحاد السوفياتي . فالتهديدات الاسرائيلية اليوم هي ذاتها جزء من حرب الاعصاب . اما مسألة القوة الفرنسية او البوليس الدولي فلم تطرح على بساط البحث . وهناك جهد سياسي مكثف لاكتشاف النية الاسرائيلية ووضع حد لها .

وفد الجبهة الوطنية الاسلامية

ثم استقبل الرئيس سركيس وفد الجبهة الوطنية الاسلامية المؤلف من رئيسها القاضي الشيخ عبد الحميد الحر وامينها العام الدكتور الشيخ صبحي الصالح والاعضاء وليد عوض ، عبد الكريم بكداش وجيه رضوان .

واستغرقت المقابلة ثلاثة ارباع الساعة سادها جو من الود وبعضها رحب الرئيس باعضاء الجبهة فردا فردا استهل رئيسها الشيخ عبد الحميد الحر الحديث عن موضوع الجنوب قائلا لفخامته : نحن نعرف يا فخامة الرئيس ان الجنوب في ضميركم وانكم حريصون على حمايته وتحصينه زراعيا وانمائيا تمهيدا للتحصين العسكري . ونذكر لفخامتكم ان الرئيس تقي الدين الصلح كان قد حصل من امارة ابو ظبي عندما كان رئيسا للوزراء على مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة للجنوب نصفها قرض ونصفها الآخر هبة من الشيخ زايد ابن سلطان ، وان المبلغ موضوع تحت الطلب وينتظر مبادرة من الدولة اللبنانية لاستثماره في مشاريع انماء الجنوب .

ثم حدد الشيخ الحر لسركيس القصد من تسمية الجبهة الوطنية الاسلامية فقال انها كذلك لانها تعمل على مستوى الوطن لا على مستوى الطائفة ، وانها تنظيم للطائفة وليست تنظيما طائفيا وانها موقع وطني لكل اللبنانيين .

وختم القاضي الحر حديثه قائلا ان الجبهة يا فخامة الرئيس اشبه بجسر فؤاد شهاب ولما ابتسم الرئيس متسائلا تابع القاضي الحر :

اننا نقصد جسر فؤاد شهاب الذي يربط بين البسطة والاشرفية .

ورد الرئيس قائلا : في ما يتعلق بالجنوب نرجو ان تكون في مستوى ثقتكم .

بعد ذلك تحدث الدكتور صبحي الصالح عن المجتمع الجديد الذي يطمح اليه اللبنانيون فقال انه المجتمع اللبناني الديمقراطي العصري المتقدم وهو النص الذي ورد في ورقة تأسيس الجبهة واعتبر التغيير مسؤولية تاريخية .

فرد الرئيس قائلا : عندما القيت خطاب القسم الدستوري اعلنت صراحة ان لا شيء يمنع من التغيير ، وان ليس هناك من مقدس سوى وحدة الوطن والشعب وحفظ السيادة وانني اؤمن بالتغيير عن طريق الحوار لا العنف ،

ثم استقبل الرئيس سركيس على التوالي النائب شفيق بدر ، النائب سليم الداود ، النائب السابق عبد المجيد الزين .

سلام يقترح الافادة من خبراء اجانب لاعادة تنظيم المناطق المتهدمة

دعا الرئيس صائب سلام الى معالجة ما سوف يتكشف من فواجع بعد المحنة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ، كما دعا الى الافادة من خبرة من وقع قبلنا في مثل ما وقع فيه لبنان وخاصة بريطانيا وفرنسا والمانيا .

وقال في تصريح له اليوم : بدأ الناس يستبشرون خيرا بما اخذوا يشعرون به من اجواء امن حققها وصول قوة الردع العربية ، منها انهم ناموا ليلة امس ولاول مرة مطمئنين لغياب القصف العشوائي البشع المجرم ، كما اطمأنوا الى حد بعيد لاسكات كل قصف مجرم ، وسحب كل بندقية مجرمة اندست في الشارع واقفال دكاكين النهب والسلب وانتهاك الحرمات .

واضاف : المثل الدارج يقول : ذهبت السكرة وجاءت الفكرة ومع ان السكرة المميتة التي وقع بها ابناء لبنان في هذه المحنة القاسية لا يمكن ان يصحو منها ابناء هذا الشعب بسهولة ، او في زمن قصير ، فان هنالك ما ابتدأ يتكشف من فواجع ، ربما كانت قساوتها على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي مثلها على الصعيد السياسي .

الوسط التجاري

وقال : واذا كان كل ذلك يتطلب وعيا مسؤولا للقيام بما يتطلبه الوضع المقبل من معالجة جبارة لتدارك بعض تلك الفواجع ، فانني احب اليوم ان اشير الى امر هام وملح على المسؤولين ان يتداركوه قبل ان يتطور الى تشابك اكثر ، فتكون معالجته في المستقبل اصعب واكثر تعقيدا عنيت بذلك قضية الابنية والعقارات التي تهدمت في امكنة كثيرة وبصورة خاصة في قلب المدينة والوسط التجاري ، فهنالك اصحاب الاملاك وهنالك اصحاب الحقوق المتشابكة وهنالك ما يجب ان تقوم عليه المناطق المتهدمة من تنظيم او تخطيط لا بد منه اذا كان شاملا او جزئيا .

وتابع الرئيس سلام قوله : فلنا الفت النظر لضرورة اتخاذ الاجراءات القانونية والفنية اللازمة قبل السماح بترميم او اعادة بناء اي منطقة تهدمت وبصورة خاصة الوسط التجاري كي يتمكن المسؤولون من درس هذا الموضوع دراسة وافية وشاملة .

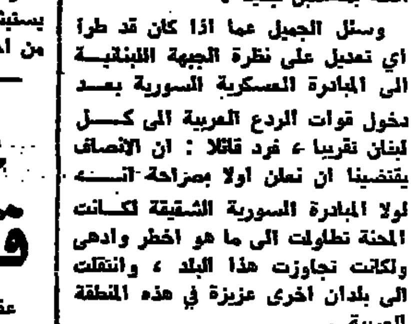
خبراء اجانب

وقال : وهنا لا بد من ان نستفيد من خبرة من وقع قبلنا في مثل ما وقع فيه لبنان فلا ضير من ان نستقدم خبراء من فرنسا او بريطانيا او المانيا التي تهدمت مدنها في الحرب الاخيرة فيستعين المسؤولون والخبراء عندنا من مهندسين وارباب قانون بما لجأ اليه اولئك لاستدراك ما سيكون هنالك من اخطاء في التنظيم وخلل في حماية الحقوق واعادة البناء .

وختم بالقول : ربما كان هذا التحذير مبكرا ، ولكنني ارى فيه ضرورة ملحة كي لا يسبقنا الزمن فنندم فيما بعد ولات ساعة ندم .

وكان الرئيس صائب سلام قد استقبل السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي والنائب عبد اللطيف بيضون .

عرفات يجتمع بجنبلاط قبل سفره الى دمشق



عقد السيد ياسر عرفات والسيد كمال جنبلاط ظهر امس اجتماعا بحضور السيد ابو اياد وممثلي الحركة الوطنية جرى خلاله مناقشة الاوضاع بعد دخول قوات الردع العربية ، وتردد بعد الاجتماع ، ان عرفات سيقوم خلال زيارته الى دمشق ، التي تمت مساء امس بنقل وجهة نظر جنبلاط الى المسؤولين السوريين بصدد الاوضاع في بعض المناطق اللبنانية بعد دخول قوات الردع العربية اليها .

وقام جنبلاط بعد ظهر امس بزيارة السفير المصري السيد احمد لطفي متولي ثم قام السفير المصري بعد ذلك بزيارة عرفات قبل سفره الى دمشق .

تصريح جنبلاط

وكان جنبلاط قد ادلى بالتصريح التالي :

استعرضنا الوضع العام ، وتهمنا طبعا قضية البقاع وبعلبك والهرمل وعكار التي يجب ان يعامل فيها المواطنون معاملة حسنة فلا يبقى هذا التمييز القائم ولا الاعتقالات ولا ترويع المواطنين ولا شتى اشكال التعذيب اي ان تتبع جميع القوات التابعة لقوات الردع العربية التوجيهات التي اصدرتها القيادة . ويهمنا ان تعود ممارسة الحريات الحزبية والحفاظ على حقوق المواطنين ، وان تعود الصحف الوطنية الى هذه المناطق تباع بدون اي قيد او عائق تحقيقا لوحدة لبنان الفعلية .

وردا على سؤال حول دخول قوات الردع الى العاصمة والضواحي قال : يهمنا ان ترجع قوى الامن فيناط بضباط وطنيين ومخلصين ونزيهين امر قيادتها لكي يتوفر للمناطق الوطنية منع السرقات والاعتداءات التي تجري معظم الاحيان في الليل ، وايضا في النهار ، لان الامن الشعبي الذي يحول دون قسم كبير من هذه المخالفات ، وعلى رأسه ضباط مخلصون بتوجيه الاخ سنان براج والاخ فؤاد شبقلو كان يقوم بقسم من هذا الواجب ، فلا نريد ان تفلت القضايا من جديد . كما نعود فنشدد على مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار بفتح باب التطوع واستصدار الاذن له من رئيس الجمهورية بلخذ ما لا يقل عن ٦ الاف دركي جديد ، لكي يتمكن من هم بحاجة من المواطنين وخاصة الشباب المقاتلين ان ينضووا ويفاد من كفاءاتهم وتتمكن السلطة من ضبطهم بشكل مقبول .

وسئل جنبلاط هل كان اللقاء بمناسبة سفر ابو عمار الى دمشق قال : هيك بيظهر .

سئل هل ان مهمة ابو عمار ترطيب الاجواء بين الحركة الوطنية وسوريا قال : ما بحث شي .

تعيينات مرتقبة

ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس سركيس سيركز ، في المرحلة المقبلة ، على موضوع احياء اجهزة الامن في البلاد .

وقالت ان تعيينات جديدة ستصدر على هذا الصعيد ، وتشمل تعيين قائد للجيش ومدير للامن العام ، ومدير عام لقوى الامن الداخلي ورشح لهذا المنصب السيد عبد الرحمن الشيخه .

القائم بالاعمال الفرنسي : زيارة تنسيق مع دوائر القصر

زار السيد جان بيار دو لاتيار القائم بالاعمال الفرنسي في السفارة الفرنسية في لبنان القصر الجمهوري ، واجتمع مع كل من مدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور كارلوس خوري ومدير عام المراسم السيد ميشال فرح ، وبعد المقابلة جرت معه الدردشة التالية :

● ما هي طبيعة زيارتك للقصر ؟

☐ ليس من شيء خاص اقوله . فقط كان عندي موعد مع مدير عام الرئاسة ومدير المراسم وكانت لاعادة الاتصال .

● هل نقلت شيئا معينا للقصر ؟

☐ لا ، ان موعدي كان مع المديرين

● بخصوص ماذا ؟

☐ في اطار الاتصالات العادية بين السفارة ومختلف الاجهزة .

● فيما يختص بالامن ؟

☐ لا . هي حقيقة زيارة روتينية

● هل ستأتي شخصية فرنسية الى لبنان ام بعثة خبراء ؟

☐ جمعية خبراء لماذا ؟

● من اجل تقدير الاضرار والمساعدة في اعادة التعمير .

☐ نحن بتصرف الحكومة اللبنانية والرئيس الياس سركيس ، ولم يطلبوا منا شيئا ، اذ ليس هناك موضوع ايفاد بعثة خبراء . ونحن دائما على استعداد لاظهار تعاطفنا فيما يختص بمجهود الرئيس سركيس . ونلاحظ ان المرحلة الحالية هي تمركز القوات العربية وقد تمت وتتم بظروف مرضية تماما . ونعلم ان الرئيس سركيس قاد هذه العملية بنجاح .

تحدث الشيخ بيار الجميل امس عن تصورات لمرحلة ما بعد المحنة فابدى ارتياحه الى عزم اللبناني وبلائه الحسن في مرحلة البناء والتعمير مثلما هو شأنه في اية مرحلة تفرض عليه .

وقال الجميل : يكون من المفيد ان تلجأ الدولة الى سياسة القروض المتوسطة والبعيدة المدى ، بالاضافة الى الاسهام العربي المشكور الذي عبر عنه مؤتمر القمة في الرياض والقاهرة وان ثمة ناحية لا يجوز اغفالها ، وهي التطلع نحو اللبنانيين في دول الاغتراب ودعوتهم الى توظيف اموالهم في ورشة البناء على ان تسبق ذلك خطوتان ضروريتان وهما : توفير ضمانات امنية تبعد الاقتصاد اللبناني عن كل الهزات والمحاذير والارتياب وبالتالي ان يكون سعي لبناني مسؤول ، لدى قادة الدول الصديقة في المغتربات ، يسمح للمغترب بنقل امواله ، او بعضها ، وبصورة استثنائية الى الوطن الام ، شرط ان نستخدم هذه الرساميل في مشاريع تعمير البلاد .

ومن اجل ان تندفع عجلة البناء بسرعة ، وتستعجل عودة الحياة الطبيعية اقتصاديا واجتماعيا الى لبنان رأى الشيخ بيار الجميل ، ان لا بأس في ان تشغل مرافىء الشاطىء اللبناني كلها ومطارا رياق والقليعات الى جانب مطار بيروت في مرحلة البناء والتعمير وهي المرحلة الضرورية لترسيخ الثقة بمستقبل جديد .

وسئل الجميل عما اذا كان قد طرأ اي تعديل على نظرة الجبهة اللبنانية الى المبادرة العسكرية السورية بعد دخول قوات الردع العربية الى كل لبنان تقريبا ، فرد قائلا : ان الانصاف يقتضينا ان نعلن اولا بصراحة انه لولا المبادرة السورية الشقيقة لكانت المحنة تطاولت الى ما هو اخطر وادهى ولكانت تجاوزت هذا البلد ، وانتقلت الى بلدان اخرى عزيزة في هذه المنطقة العربية .

مهمة معينة

وسأل احد المراسلين الاجانب رئيس الكتائب الا ترى ان تمركز القوات السورية في كل لبنان يشكل احتلالا لهذا البلد فاجاب : لا ادري لماذا نصف دخول قوات لمساعدة لبنان ، على الخروج من محنته بالاحتلال في حين نرى نحن ، انها قوات امنية منتدبة لتنفيذ مهمة معينة وفي ظروف معينة ، ومن جهتنا فان لنا سؤالا نوجهه الى المتسائلين انفسهم وهو : كيف لا يحسبون تسلل مجموعات نظامية مسلحة بأسلحة هي للدول عادة ، وليست للافراد ، والتنظيمات السرية ، وكيف لا يرون في تلك القوى المتنافرة والمعتدية والمتمركزة حول المرافق اللبنانية ، والمجهولة الالوان والاجناس ، كيف لا تكون هذه قوات احتلال واعتداء على السيادة اللبنانية ، مع العلم ان القوات المجهولة التسمية جاءت لتخرب وتقتل ، وتزرع الدمار ، وان القوات العربية جاءت لتمنع الخراب ، وتحقق استتباب الامن .

ثم تابع قائلا : من يستطيع التأكيد ان القوات المخربة لا تلتقي في مراميها واهداف اسرائيل في هذه المنطقة ، علمت بعض الدول العربية ، او لم تعلم ..

وختم الشيخ بيار مخاطبا الصحافيين : ليطمئن الموجلون في الداخل وفي الخارج ، الى ان هناك ثقة وضمانات عربية شقيقة ، ودولية صديقة ، تجعلنا مطمئنين الى عهود ومواقف الرؤساء العرب ، وما وضع القوات العربية في تصرف الرئيس اللبناني وبقيادة عسكرية لبنانية الا الدليل الواضح على خير المقاصد وصدق الرغبات الكريمة .

وينبغي في اي حال ، ان نحكم ويحكم اللبنانيون على الاعمال لا على النيات ، واعتقد ان بوادر الاعمال وبواكيرها ، كانت مشجعة ومطمئنة .

البطريرك خريش يعرض الاوضاع مع زائريه

استقبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس ، في الصرح البطريركي في بكركي على التوالي : المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا المارونية ، ميشال اسمر مؤسس الندوة اللبنانية ، الدكتور جوزف نقاع ، والدكتور اميل بيطار امين عام الحزب الديمقراطي ، وبحث معهم الاوضاع العامة وطبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد .

شمعون ينقل لسركيس والحاج ملاحظات الجبهة اللبنانية على تواجد قوات الردع

استقبل الرئيس الياس سركيس في القصر الجمهوري في بعبدا قبل ظهر امس الرئيس كميل شمعون بحضور العقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية .

وعلم ان الرئيس شمعون اطلع الرئيس سركيس على نتيجة الاجتماع الذي عقدته امس الجبهة اللبنانية .

وابدى الرئيس شمعون خلال الاجتماع ، ملاحظاته على تمركز قوات الردع العربية في العاصمة ، والاحتمالات المرتقبة بمنطقة الشرق الاوسط ، في ضوء التغييرات الاساسية في القيادة الاميركية .

وبعد انتهاء الاجتماع توجه الرئيس شمعون الى وزارة الدفاع حيث اجتمع بقائد الجيش العماد حنا سعيد وبعدد من كبار الضباط ووقع بريد الوزارة .

اقنعوا فرنسا اولا

وكان الرئيس كميل شمعون قد اجتمع قبل ظهر امس بالشيخ نجيب الدحداح امين عام وزارة الخارجية واطلع منه على التقارير الواردة من الخارج .

ولدى مغادرته الوزارة سئل الرئيس شمعون عن رأيه باقتراح الدكتور ضاهر الراعي رئيس الجامعة الثقافية في العالم القاضي بدخول قوات فرنسية الى جانب القوات العربية في المناطق الشرقية فاجاب : على الدكتور الراعي ان يقنع فرنسا قبل اقناعنا .

وحول قول السيد كمال جنبلاط ان المؤامرة لم تنته بدخول قوات الردع ، قال الرئيس شمعون : في السابق كان جنبلاط مصابا بالهذيان . والان اصبح في مرحلة الخرف الممزوج بالهذيان . واذا كان من مؤامرة فهو يعلم هذه المؤامرة ومدبرها .

وحول لقاء الجالية اللبنانية بالرئيس الاميركي الجديد كارتر في ٢٢ الجاري قال الرئيس شمعون : أعتقد ان الجالية اللبنانية تأخرت كثيرا في اتخاذ هذه المبادرة ، وتوقع شمعون بان يكون اللقاء ايجابيا . وأشار الى ان هذا اللقاء اذا لم يتضمن الخير فلا ضرر منه .

واضاف : على اي حال انا اهنىء الجالية اللبنانية على هذه الخطوة وادعوها دائما الى القيام بمثل هذه المبادرات على صعيد شرح قضية لبنان في العالم ، وهذا ما هو منتظر منها .

اليافي : الحكومة من شخصيات متنوعة

سئل الرئيس عبد الله اليافي عن رأيه في دخول قوة الردع العربية الى العاصمة بيروت فقال : رأيي يتلخص في ان سوريا الشقيقة وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد قد قامت عمليا بواجب الاخوة العربية نحو لبنان على اكمل وجه ، وانها لو لم تتدخل وتعيد الحالة الطبيعية الى لبنان لكان الخراب والدمار افظع واشمل ، لان الازمة كانت ستستمر والله وحده كان يعلم نتائج استمرارها .

واضاف : ان السؤال الذي يجب ان يطرح هو معرفة ما اذا كان رئيس الجمهورية سيحمل هذه المسؤولية منفردا ام انه سيستعين قريبا بحكومة تشاركه فيها ، واغلب الظن ان تشكيل هذه الحكومة من شخصيات متنوعة وذات كفاءة تتلاءم مع الظروف الحاضرة هي الاوفر حظا في تفكير رئيس الجمهورية .

تصريحات نيابية تشيد بقوات الردع وتدعو لتسريع البناء وحماية الجنوب

رحب فريق من النواب امس بقوات الردع العربية ، وتمنوا البدء بورشة العمل والبناء . وفي الوقت نفسه شددت بعض التصريحات على ضرورة حماية الجنوب وايلاء هذه القضية الاهمية التي تستحق في هذه الظروف .

قال النائب منير ابو فاضل : لقد قلت سابقا وطلبت مرارا عديدة اثناء مقابلاتي مع الدكتور حسن صبري الخولي ومع الرئيس سركيس وبمذكرتي المؤرخة في ٣ — ١٠ — ٧٦ الموجهة الى الرئيس والى امين عام الجامعة العربية والى الدكتور الخولي ، بانه لا يتوقف القتال في لبنان الا بقوة امن عربية تكون رادعة لان الحرب في لبنان كانت بسبب الصراعات العربية وكما يقول المثل : « حيلوا في بلادهم وخلصوا في لبنان » ، فكانت المعركة عربية واجنبية على الساحة اللبنانية. بارك الله بقوة الردع وقائدها العلم فخامة الرئيس وقائدها العقيد احمد الحاج » .

واضاف : واملي ان تتمكن هذه القوات من السيطرة التامة على جميع الاراضي كي يستتب الامن وتعود البلاد الى الهدوء الطبيعي والى الاستقرار والازدهار . اذ لا حياة للبنان الا بالامن والتفاهم والتعايش الاخوي بين جميع ابناء الوطن الواحد ، ورأسمال لبنان الاستقرار والامن .

وقال : وهنالك عوامل اخرى ارادت الدولتان الكبيرتان المتفاهمتان على كل شيء والمتفاهمتان على ما حدث في لبنان ، كي تنفذ بعض المشاريع التي هي لصالح اسرائيل ويظهران كالنعامة بحبهما للعرب مع انهما اول من اعترف باسرائيل واول من ايد اسرائيل واول من سلح وقوى اسرائيل .

وتابع قوله : لقد اصبح اليوم الهدوء والسكينة منوطين بهذه القوات العربية وبصورة خاصة بين اللبنانيين انفسهم ، اذ لا يجوز ان تكون اليد في يد من يريد ان يخرب هذا الوطن بل بالعكس يجب ان تكون لدينا كل المناعة لمقاومة كل السيئات وكل ما يضر هذا الوطن وعلينا ان نظهر للعالم باننا تناسينا كل الاحقاد وكل ما جرى ، وان نضع اليد باليد من اجل بناء لبنان الجديد لبنان الشامخ لبنان العزة والكرامة والاستقلال ووحدة الارض كاملة وان ننظر الى المناطق المتخلفة ونزيل عنها كل جور وان نتطلع الى مستقبل الشباب الطالع الطموح، وان نتخلى عن انانيتنا من اجل مستقبلهم وعزتهم ، وكرامتهم ، لان كل هذا مرتبط بالوطن وكرامته .

انقاذ لبنان

وقال الدكتور علي الخليل : ان تحقيق الامن والاستقرار هو مطلب جميع المخلصين الراغبين بانقاذ لبنان والمحافظة على وحدة شعبه وارضه، لان السلام هو المدخل ليس فقط لحماية لبنان والثورة الفلسطينية ، بل ايضا لاعادة بناء هذا الوطن على أسس وطنية تقدمية حديثة تتناسب مع تطلعات شعبه وتلبي رغبات وحاجات ابنائه .

واضاف : ان الشعوب الحية هي التي لا تشلها النكبات بل تدفعها للمزيد من البذل والعطاء والتضحية، وان شعبنا الذي اجتاز نكبة مرة يواجه اليوم هذا التحدي المصيري ويجتاز تجربة حاسمة في تاريخه يتوقف عليها مستقبله لاجيال عديدة . وبعد استتباب الامن الداخلي اعود لاذكر بان الخطر الجاثم على حدودنا الجنوبية هو الدافع للتخوف من انفجار جديد ذي ابعاد اعنف واخطر ، اذا لم تؤمن وسائل الدفاع عن جنوب لبنان ولم تتوفر اداة الصمود والحماية الوطنية للقرى الامامية .

وقال النائب مخايل الضاهر : ان التجاوب الكامل الذي لقيته قوة الردع في دخولها كافة المناطق ان دل على شيء انما يدل على ان الناس استعادت الامل في امكانية اعتبار نفسها جزءا من مجموعات البشر المتحضرة وانهاء تلك الصورة التي تكونت عنهم اخيرا بانهم اصبحوا من اكلة لحوم البشر .

واضاف : غير انه لا بد من ان ترافق قوة الردع التي امنت السلام في خطوطه الكبرى ، قوات امن داخلية فورية تقضي على المجرمين والسارقين وعلى كل الخلايا اللصوصية التي ربما انتشرت بكثرة في الاحياء وفي الاماكن البعيدة عن رقابة قوة الردع ، كما انه من الواجب الاهتمام فورا باحياء المحاكم الجزائية اللبنانية وتهيئة السجون لانزال العقوبة الرادعة بقوافل المجرمين ليكونوا عبرة لسواهم .

تسريع الخطوات

وقال النائب عبد اللطيف الزين : صباح هذا اليوم تجولت في المنطقتين الشرقية والغربية والظاهرة التي لفتت نظري هي الشوارع الملأى بالمواطنين وارتال السيارات ، وكاننا فعلا عدنا الى ما قبل الاحداث . والاهم من تلك السرور البادي على وجوه المواطنين بصورة عامة وها هم اللبنانيون بامالهم ومحبتهم وتعلقهم بلبنان من مختلف المشارب والمذاهب يتنقلون في الاحياء وحتى بين المنطقتين ويتعانقون بعد طول غياب وما هذه الظاهرة الا صفعة لاولئك الذين روجوا طيلة الاحداث بان الحرب في لبنان هي اهلية او طائفية .

واضاف : اكيد ان قوات الردع العربية وهي العامل الاساسي باعادة الحياة الى مجراها في لبنان ، ولا شك في ان الحكمة والرؤية البعيدة ورحابة الصدر لدى الرئيس سركيس في خطوات مرحلة السلام الاولى ستبقى مستمرة لان الامن سوف يكون الانطلاقة الى كل شيء فيما بعد ، وهذه هي خطة الرئيس سركيس باعطاء الامن والطمأنينة للبنانيين ربما كان المطلوب منهم اي اللبنانيين لقاء ذلك لبنان الجديد .

وقال : قافلة السلام يجب ان تسارع الخطوات كي يعم السلام لبنان باسره واللبنانيون يجب ان يتسابقوا في الايجابية ليحفظوا ما بقي من لبنان وليعيدوه منارة في دنيا العرب . والمطلوب الان هو التصرف الاخلاقي السليم الذي يجب ان يكون العملة المتداولة بين الجميع .

وتابع الزين : يجب ان تعطينا قوة الردع بقيادة الرئيس سركيس الامن والطمأنينة ، وتعطينا الامل في حياة جديدة افضل وفي لبنان جديد امنع فليس بالكثير على اللبنانيين ان يعيدوا مجد هذا البلد على كل صعيد وان يكون رائدهم ما انزل علينا من تعاليم سمحاء وما كرسته الديانات السماوية من خلق كريم ومحبة صافية ، المطلوب اليوم ان نتمتع بها جميعا اذا ما اردنا ان نكون مثلا رائعا في هذه المنطقة من العالم بالاستقامة وبالوطنية وبالقومية . فليطمئن المستغلون والمزايدون والمتاجرون بان لبنان سيبقى سيدا اذا ما تفهم اللبنانيون معنى السيادة الحقيقية .

القوة الوطنية

وقال النائب ادمون رزق ، لقد كانت الحاجة منذ البداية الى قوة تحول التمنيات الى واقع وكان تغييب القوة البديهية العامل الاساسي في حصول الكارثة ، اما وقد وجدنا بعد كل هذه الالام البديل الموقت لهذه القوة المفقودة فان شعورا مزدوجا يخامرنا : الاول شعور الترحيب بالاخوة القادمين الينا في مهمة قومية وانسانية وشعور بالمرارة لانه لم يتح للبنان استعمال القوة الوطنية التي كانت متوافرة له في حينها ولان القوة البديلة لم تات قبل الان . وامنية ثانية نبديها من الاعماق ان يعود لبنان الواحد اشد تماسكا لينهض من كبوته ويصنع مستقبله الافضل له ولاخوانه .

نجاح كامل

وقال رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان : نحمد الله ان تكون مسيرة السلام قد بدات خطواتها بنجاح كامل ، لا يسعنا معه الا تهنئة القائمين على تنفيذ خطواتها متمنين ان تعود الحياة الطبيعية الى لبنان هذا الوطن الجريح الذي لم يكن يستحق هذا النزف وهذا الضرر الذي اصابه .

وقال : نأمل من الجميع ان يلتقوا اليوم حول مصلحة لبنان في ورشة بنائه الجديد ، طالبين ان تسقط الانانيات وان تسقط المصالح الخاصة الفئوية والطائفية ، والا ترفع الا المصلحة الوطنية من خلال المطالب الاصلاحية التي ينادي بها المخلصون لاي فئة انتموا ، اذ ان جميع المواطنين من هنا وهناك يتمنون بل يلحون على الا تذهب ارواح الضحايا ولا التضحيات سدى . بل انه وفاء لهذه الارواح وأمانة للبنان ومستقبله لا بد من عمل جذري سليم يرضي ضمائرنا ومستقبل أجيالنا .

جمعية متخرجي المقاصد تقترح خمسة أسس للبناء السياسي

حدد المحامي عبد العزيز قباني رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية خمسة اسس يفترض الانطلاق منها في مرحلة البناء ، ابرزها الغاء الطائفية السياسية ووضع دستور عصري .

وجاء في تصريح رئيس جمعية المتخرجين : بدخول قوات الردع العربية الى لبنان ، وكان يجب ان يطلق عليها اسم قوات السلام العربية ، لاعتبارات عديدة مستمد بعضها من فكرة السيادة وحرمة الوطن والشعب ، يفترض ان يكون لبنان قد دخل مرحلة السلام الممهد لمرحلة البناء بناء لبنان الجديد ، هذا البناء لكي يكون بالفعل جديدا لا بد ان يقوم على الاسس التالية :

١ — الغاء الطائفية السياسية واقامة النظام الوطني الديمقراطي العلماني .

٢ — وضع دستور عصري يكون ضمانة للوطن والمواطن ضد تجاوزات المسؤولين وينص وجوبا على :

— ان لبنان جمهورية عربية ديمقراطية برلمانية .

— انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة .

— استفتاء الشعب مباشرة في كل القضايا الهامة الرئيسية .

— انشاء محكمة دستورية للقوانين ومحكمة من اجل محاكمة الرؤساء والوزراء مع اصدار قانون اصول محاكمتهم .

— تحقيق المساواة التامة والعدالة الاجتماعية بين اللبنانيين .

— اخضاع الرؤساء والوزراء والنواب حين تسلمهم مناصبهم وبعدها الى لجنة تحقق في ثرواتهم وثروات عائلاتهم .

٤ — اعتماد خطة انمائية شاملة متكاملة من اجل اعمار لبنان يتعاون في تنفيذها والالتزام بتحقيق اهدافها القطاعان العام والخاص .

٥ — وضع قانون انتخابي جديد يعتمد التمثيل النسبي .

وختم المحامي قباني تصريحه بالقول: بدون هذه الاسس لا يكون بناء ولا يكون اصلاح ولا تكون مكافأة للتضحيات وللدماء الزكية التي هدرت فعلى جميع المواطنين والهيئات والجمعيات والمؤسسات الثقافية والاجتماعية ان تتبنى هذه الاسس ، وتعمل جاهدة على دعمها والاعلان عنها واقرارها تحقيقا لاهداف تطلعاتها ونضالها ومصلحتها ، ونعتبر ان من يتنكر لها يتنكر لبناء لبنان الجديد ووحدة شعبه ، لان لا بناء ولا وحدة ولا وطن ولا مساواة ولا عدالة ولا استقرار ولا استمرار للبنان مع الطائفية والتخلف والتمييز والامتيازات .

مفقود

مفقود سيارة فيات « ١٢٧ » موديل ١٩٧٥ رقم ٣٠٩٦٠٥ لون بيج . الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٤٥١٦٣٣ وله مكافأة مالية قدرها ١٠٠٠ ليرة .

شكل رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور خطار شبلي امس لجنة من المفتشين مهمتها استطلاع الاوضاع في الادارات والمؤسسات العامة ، تمهيدا لاعادة النشاط اليها .

وجاء في قرار التكليف :

المادة الاولى : تؤلف لجنة من المفتشين السادة :

اميل ديراني ، اسدالله شرارة ، حنا المر ، عبد الحفيظ عالم ، ميشال الراسي ، حلمي شعبان ، نعيم عبد الخالق .

مهمتها استطلاع الاوضاع في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة وتقدير حاجاتها الاولية ، ترميم ، مفروشات ، ادوات ... ، تمهيدا لاعادة النشاط اليها .

المادة الثانية — تقوم اللجنة المذكورة باعمالها مجتمعة او بشكل لجان فرعية بغية الاسراع في انجاز المهمة الموكولة اليها .

المادة الثالثة — تقدم التقارير تباعا مباشرة الى رئيس التفتيش المركزي خلال مهلة اسبوعين من تاريخ هذا القرار .

وقد دعا الدكتور خطار شبلي جميع الادارات والمؤسسات التجاوب مع اللجنة لتسهيل اعمالها للاسراع في عودة الادارات الى نشاطاتها .

غبريال خوري: مخالفات ادارة الضمان تهدد بكارثة اجتماعية

قال السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ، في هجوم شنه على مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي : ان الصندوق اصبح مزرعة اجتماعية بدلا من ان يكون مؤسسة اجتماعية رائدة ، وان كارثة اجتماعية تنتظر العمال بسبب اهمال مدير الصندوق .

وجاء في تصريح السيد خوري : بصفتي نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المعلقة مهامه وصلاحياته ، ورئيس اللجنة المالية المنبثقة عن مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتي من صلاحياتها درس قطع حسابات وموازنات الصندوق وكل ما يتعلق بحسابات ومالية صندوق الضمان اعلن ما يلي :

لقد صرح مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد المعلقة مهامه وصلاحياته ، بان كشوفات الاجراء والعمال والمستخدمين المسجلين في فرع تعويض نهاية الخدمة اي البطاقة الافرادية هي ممسوكة حسب الاصول حتى سنة ١٩٧٢ وان اوضاع الصندوق سليمة .

خطأ في الممارسة

لقد دهشت لهذا التصريح الصادر عن الدكتور رضا وحيد لكونه لا ينطبق على الواقع وانني ارد عليه بما يلي :

اولا — قضية توقف العمل بالبطاقة الافرادية للمضمونين اعتبارا من سنة ١٩٦٧ . لقد اجمعت تقارير وتصاريح واقوال ومحاضر الجلسات لدى صندوق الضمان على توقف العمل بالبطاقة الافرادية للمضمونين وذلك اعتبارا من سنة ١٩٦٧ ، اي ان ادارة الصندوق لم تقم بمسك البطاقة الافرادية للمضمونين الا منذ انشاء فرع تعويض نهاية الخدمة بتاريخ ١ — ٥ — ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٦٧ فقط . وان ادارة الصندوق بشخص مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد كانت وما تزال وستبقى تصفي تعويضات الاجراء والعمال والمستخدمين المضمونين بناء لافادات ارباب العمل كون ادارة الصندوق ، كما صرح بذلك المدير المالي السيد احمد الترك في احد جلسات مجلس الادارة لا يملك بطاقة افرادية للمضمونين في فرع تعويض نهاية الخدمة وذلك اعتبارا من سنة ١٩٦٧ .

اما الان وكون المؤسسات قد سرقت او نهبت او حرقت مستنداتها ودفاترها، فكيف يمكن للصندوق تصفية تعويضات الاجراء وهو لا يملك بطاقة افرادية المضمونين ، وارباب العمل لا يملكون المستندات اللازمة ، وهذه كارثة اجتماعية بنظرنا نظرا لاهمال مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد بمسك الحسابات حسب الاصول .

وكان مجلس ادارة الصندوق قد اتخذ قرارات عدة بعد علمه بتوقف العمل بالبطاقة الافرادية ، وكان يطالب دوما بمسك البطاقة حسب ما جاء في قانون وانظمة الصندوق ، ولكن قرارات مجلس الادارة لم تنفذ ولم يسهر احد على تنفيذها ولم يطالب بمحاسبة مدير عام الصندوق وسائر المسؤولين عن ذلك . وهنا يمكنني القول بان الدكتور رضا وحيد قد ارتكب خطا جسيما في ممارسة مهامه وصلاحياته واهمالا فادحا في ممارسة وظيفته .

التحصيلات المتأخرة

ثانيا — قضية تحصيل اشتراكات ارباب العمل في مواعيدها وسقوطها بالتالي بمرور الزمن : لقد نصت المادة ٣٤ من النظام المالي على ما يلي : يتخذ المدير العام التدابير اللازمة لتغطية وتحصيل الديون المتوجبة للصندوق بدون اي تاخير .

وحتى علمنا ان الاشتراكات غير المحصلة في مواعيدها والمصرح عليها من قبل ارباب العمل قد بلغت حوالي ٤٥ مليون ليرة لبنانية ، يزاد عليها التصاريح التي لم يردها ارباب العمل والتي لم تحصل اعتبارا من سنة ٧٢ والمقدرة بملايين الليرات .

تجاه هذا الوضع ، وكون محاكم العمل قد اعتمدت منذ عام ١٩٧١ مرور الزمن الخماسي على الاشتراكات ، وقد صدرت عدة احكام تطالب الصندوق بالعطل والضرر ، قدم الدكتور رضا وحيد الى مجلس الادارة كتابا رقمه ٢٠٠ تاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٥ ، طالبا اعتماد مرور الزمن العشري مع مفعول رجعي ، وذلك لتغطية مسؤوليته في عدم تحصيل اشتراكات ارباب العمل في مواعيدها وسقوطها بالتالي بمرور الزمن الخماسي . غير ان هذا الكتاب الذي اعتبر هرطقة قانونية لا مثيل لها . علما بان مدير عام الصندوق قد اعترف صراحة بكتابه المذكور اعلاه بما يلي وذلك في الصفحة التاسعة : « انه لا توجد مشكلة مرور زمن على الاشتراكات اذا كانت المدة المعتمدة هي مدة مرور الزمن العشري (مع مفعول رجعي) وان مرور الزمن على الاشتراكات تصبح مشكلة حقيقية اذا كانت المدة المتبقية هي مدة مرور الزمن الخماسي » .

تجاه اعتراف الدكتور رضا وحيد صراحة باهماله بتحصيل اشتراكات ارباب العمل بمواعيدها ، اصبح مسؤولا عن هذا الاهمال بامواله كما نص عليه قانون الضمان .

مزرعة اجتماعية

ثالثا — مسؤولية الدكتور رضا وحيد : ان مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد المعلقة صلاحياته ومهامه ، وكونه ارتكب خطأ فادحا في ممارسة مهامه واهمالا جسيما في ممارسة وظيفته واهمل تحصيل الاشتراكات في مواعيدها اصبح مسؤولا حسب ما نص عليه قانون الضمان .

فقد نص قانون الضمان على ما يلي :

١ — المادة السابعة الفقرة الرابعة : على مسؤولية مدير عام الصندوق عن العطل والضرر المترتب للمتضررين .

٢ — المادة السابعة الفقرة الخامسة : امكانية عزل مدير عام الصندوق لاحد الاسباب التالية :

— ارتكابه جناية او جنحة .

— ارتكابه خطا جسيما في ممارسة وظيفته .

— عدم كفاءته او اهماله الفادح في ممارسة وظيفته .

تجاه هذا الوضع ، وكون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدلا من ان يكون مؤسسة اجتماعية رائدة اصبح مزرعة اجتماعية ، اتمنى على الرئيس الياس سركيس والوزير غسان تويني وزير الوصاية على اعمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، ان يبقى الدكتور رضا وحيد معلقة صلاحياته ومهامه لحين الانتهاء من التحقيق معه ، من قبل النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة .

طلائع الدفاع تضع امكاناتها بتصرف الرئيس سركيس

اعلن الامين العام لطلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية اللبنانية ، السيد مصطفى ابو النصر اليافي ان «الطلائع» تضع كافة امكاناتها البشرية والفكرية والمادية والمعنوية تحت تصرف الرئيس الياس سركيس في سبيل اعادة بناء لبنان المستقبل ، وناشد الاحزاب والتجمعات اللبنانية المؤمنة بوحدة الارض والشعب التعاون في اعادة بناء لبنان .

قوات الردع : نقل الاثاث يخضع لاذن خاص

صدر عن قيادة قوات الردع العربية البيان التالي :

يمنع منعا باتا نقل اثاث المنازل ، والامتعة من المحلات والمساكن والمؤسسات ، الا باذن خاص من قوات الردع العربية .

وزير الاقتصاد يرفض السماح بتصدير الترابة

رفض الوزير جورج سكاف السماح بتصدير الترابة الى الخارج ، وابلغ احد كبار مصدري مادة الترابة ، انه من غير المعقول الموافقة على طلبه ، لان هناك قرارا صادرا عن مجلس الوزراء بمنع تصدير كل مادة تكون البلاد بحاجة اليها ، ومنها الترابة .

وعندما قال التاجر للوزير سكاف ان هذا القرار « يخرب بيتي » ، اجابه افضل ان يخرب بيت فرد واحد او عشرة افراد ، على ان اخرب بيوت الاكثرية الساحقة من المواطنين .

« حركة النجدة اللبنانية » تحتفل بالذكرى الاولى لتاسيسها

دعت « حركة النجدة اللبنانية » لمشاركتها في الذكرى الاولى لتاسيسها، يوم الاحد المقبل ٢١ الجاري ، في قاعة مدرسة الاباء المخيتاريست — الحازمية ، في الساعة الحادية عشرة صباحا .

وقد اعد للمناسبة مهرجان خطابي يتحدث فيه الشاعر سعيد عقل ، الاستاذ رفيق عيد ، الدكتور ريمون ملاط ، السيد لبيب الاسمر رئيس الحركة ومنشئها ، والسيد جوزف ابو يونس .

الكهرباء اليوم

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان برنامج توزيع الطاقة لليوم الاربعاء وهو على الشكل التالي :

منطقة « د » — من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في مناطق : طريق الجديدة — مار الياس — الاونيسكو — تلة الخياط — راس بيروت — السراي — الاوزاعي — الكرنتينا — الاشرفية الشمالية — البرزة — الكحالة — بعبدا وجوارها .

منطقة « أ » — من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى منتصف الليل في مناطق : راس النبع — مدام كوري — مستشفى الجامعة الاميركية — الحمراء الوسطى — الصنائع — القنطاري — ساقية الجنزير — فردان — الزيدانية — بئر حسن — وزارة الاشغال — الفتوح — كسروان العالي — ساحل المتن الجنوبي لغاية محلة السيوفي — ضاحية جونيه الجنوبية لغاية عجلتون — ومنطقة جبيل — البترون الساحلية والجبلية .

منطقة « ب » — من منتصف الليل حتى الثامنة من صباح الخميس في مناطق : الحرش — العاملية — عين المريسة — جنبلاط — بلس — المنارة — غربي الحمراء — الايتام الاسلامية — الغبيري — سن الفيل — الدورة — الدكوانة — برج حمود — جونيه الشمالية حتى نهر ابراهيم — منطقة فوق مصبح الجنوبية والساحلية — مار مخايل — البدوي — الجعيتاوي .

لقاء في دار الفتوى لتقييم ردود الفعل على مؤتمر الاحد
بيان للجمعيات والهيئات الاسلامية يطالب المفتي بتجاوز الخلافات السياسية

كانت نتائج المؤتمر الاسلامي التمهيدي الذي عقد الاحد الماضي ، محور اجتماع عقد قبل ظهر امس في دار الفتوى ، تم فيه تقييم ردود الفعل والنقاط التي يفترض متابعتها .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى السيد حسين القوتلي بالمعلومات التالية : اجتمعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي الشامل والتمهيدي للمؤتمر الوطني العام برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ظهر اليوم (امس) حيث تداولت في الاجراءات التنفيذية التي تضع مبادىء ومقررات وتوصيات المؤتمر موضع التطبيق واستعرضت عناوين اللجان وبحثت في تاليفها غير ان المجتمعين اعتبروا ان تاليف اللجان وتوجيهها يعود الى اللجنة العليا للمتابعة والمكون من اصحاب السماحة رؤساء المذاهب الاسلامية الذين من المنتظر ان يتم بينهم اتصال عاجل للتشاور حول هذا الموضوع .

واضاف السيد القوتلي : في ما يخص التعليقات المؤيدة للمؤتمر فقد شكر المجتمعون كل الشخصيات والهيئات المؤيدة .

وقال : لا بد لي هنا من ان اشير بشكل خاص الى ما ورد في التعليق الايجابي الذي صدر عن العميد ريمون اده من سؤال عن راي المؤتمر في مقال لي منشور في ١٨ اب ١٩٧٥ بعنوان : الصيغة والخوف والمساواة ، فانني اطمئن العميد بانه من المنطقي ومن منطلقات اسلامية بالذات ان اكون ملتزما بما صدر عن المؤتمر ، كما انه ليس من المنطقي ان يكون المؤتمر ملتزما بما صدر عني .

وانتهى الى القول : علما بانني كنت ارجو من العميد ان يعيد قراءة مقالي المذكور ولا يتوقف الا عند نتيجته والمقالات دائما بنتائجها وغاياتها ، ليجدني متفقا معه في معظم ما ذهب اليه في تصريحه بالامس .

بيان الجمعيات والهيئات

وفي بيان اصدرته امس ، اخذت اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الاسلامية على سماحة المفتي حسن خالد تعاطيه السياسة ودخوله فريقا في الخلافات السياسية ، كما اخذت على الدكتور صبحي الصالح التحديات التي اطلقها ، والتي لا تنسجم مع وحدة الصف والكلمة في هذه الظروف .

وجاء في البيان ، تعليقا على مؤتمر الاحد الماضي :

١ — لجهة تعاطي سماحة المفتي السياسة : كم كنا نتمنى ان يربأ سماحته بنفسه عن ان يصرح بذلك ليظل فوق السياسة ويظل حكما لا فريقا وتكون له كلمة الفصل في ما ينشب من خلافات ويهب من خصومات سياسية وهو بحكم مركزه رئيس كل المسلمين لا رئيس فريق منهم مهما كانت الاسباب الدافعة لاحتجاب فريق وعدم تلبيته للدعوة التي اطلقها وعدم التلبية بحد ذاته احتجاج ان لم نقل استنكارا، وقيادة الفريق والسير به تعميق لهوة الخلاف وانحياز وهذا يقلل من اهمية الدور الذي يفترض ان يلعبه سماحته ، او لم تثر نوعيات الغائبين في ضمير سماحته تساؤلا ما ؟ فاين الوزراء والنواب وقضاة الشرع والمجلس الشرعي والهيئة الاستشارية لسماحته ورؤساء الطوائف الاسلامية والجمعيات والهيئات والصناعيون والتجار وارباب الفعاليات والنقابات وسياسيو الطائفتين الشيعية والدرزية وممثلو المناطق الاسلامية وغيرهم ؟ أم ان هؤلاء يمثلون لبنان القديم فغابوا بغيابه كما تفضل بذلك فضيلة الشيخ صبحي الصالح . بل اين الاطباء والمهندسون والمحامون واساتذة التعليم الثانوي والجامعي ومجلس العلماء واتحاد العلماء ؟ ام ان هؤلاء لا يصلحون لبناء لبنان الجديد ام انهم مصنفون مع الفئة المتشنجة او ليس هذا الغياب استفتاء يا سماحة المفتي ؟ او ليس من الجائز ان تفرز مؤتمرات مماثلة من الطوائف الاخرى تضع حقوق طوائفها كمطالب تؤدي الى ضياع حقوق الطائفة ؟

٢ — لجهة التحديات التي اطلقها فضيلة الدكتور صبحي الصالح نذكر فضيلته بان من تنكر لقديمه فقد جديده، ونذكره باننا معه في ارادة التغيير لان هذه الارادة يجب ان تشمل الجميع لا ان تقتصر على فئة دون اخرى ثم اذا استثنينا فمن اي الفئتين سيصنف فضيلته ؛ واذا كان زملاؤك الغائبون في المجلس الشرعي ممن صنفت فمن سيكون مصير التعاون معهم ؟ هل يجوز يا فضيلة الشيخ ان تحاور بلغة « وسيفي كان في الهيجا طبيبا يداوي راس من يشكو الصداعا » ونسيت ان الجدال بالتي هي احسن اقوم السبل ؟ ثم ماذا فعل الانياء والتحدي بلبنان او لم يكن لنا منه خير درس نفيد منه ؟ او تظن يا فضيلة الدكتور ان من جبلت من تهديد ووعيد ليس عند غيرك سلاح اشد فتكا منه ؟ ان لبنان الجديد يحتاج الى كل الطاقات والفعاليات ويحتاج الى كل ابنائه وليس من مصلحة لبنان ان تقصي وتعزل وتصنف ، اللهم الا اذا كانت فئة مصدور او رجسة غياب الغائبين خاصة بالوطن فنفترى بالاتهام وحرام ان نحرق نشوة مسيرة السلام التي انطلقت مباركة بحرتقات داخلية تعوق مسيرة العهد .

وقال البيان : ونعود الى الرغبة الصادقة في لم الشتات وجمع الكلمة والاناة والصبر حتى يتحقق ذلك ، وبذلك تكون فعالية المؤتمر الاسلامي الذي يدعو الى مؤتمر وطني عام . والا كان الجواب الطبيعي على الدعوة الى المؤتمر العام كما كان الجواب في تلبية الدعوة الى المؤتمر الاسلامي ، ثم تتعثر الخطى ونضل الطريق .

تأجيل استيفاء الرسوم على السيارات

اصدر الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للداخلية بالاتفاق مع الوزير جورج سكاف بصفته وزيرا للمال قرارا يقضي بتاجيل استيفاء رسوم الميكانيك على السيارات والاليات عن عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

دعوة الى موظفي الاعلام ومركز النشر

صدرت عن مدير تحرير « الوكالة الوطنية للانباء » مذكرة تطلب الى جميع موظفي الوكالة الحضور الى مكاتبها او الاتصال هاتفيا لبحث اوضاعهم .

وصدرت عن مدير النشر اللبناني مذكرة تدعو الموظفين الى استئناف نشاطهم ابتداء من صباح الثلاثاء ٢٣ تشرين الثاني الجاري ، او الاتصال بمدير المركز مباشرة لاي سبب شخصي.

انتقل الى رحمته تعالى ماسوفا عليه

نقولا زحلة غصن

(مساعد مدير عام طيران الشرق الاوسط ، زوج اليس صباغ ، والد مرسيل وميشلين زوجة بيتر بللوتشي والمرحوم اندره وشقيق انطوان واسكندر والمرحومين الدكتور جورج وجوزفين)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك — شارع الغزالية — السيوفي ، في الواحدة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تشرين الثاني .

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ، وبعد الدفن في منزل شقيق الفقيد اسكندر الكائن في بناية الجردي — شارع امين الجميل ، حديقة السيوفي ، يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ الجاري .

يرجى عدم ارسال الزهور واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى ماسوفا عليه

انطوان يوسف سركيس

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلاثاء . تقبل التعازي في منزل الفقيد — بكفيا ، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة عامة .

اعلانات رسمية

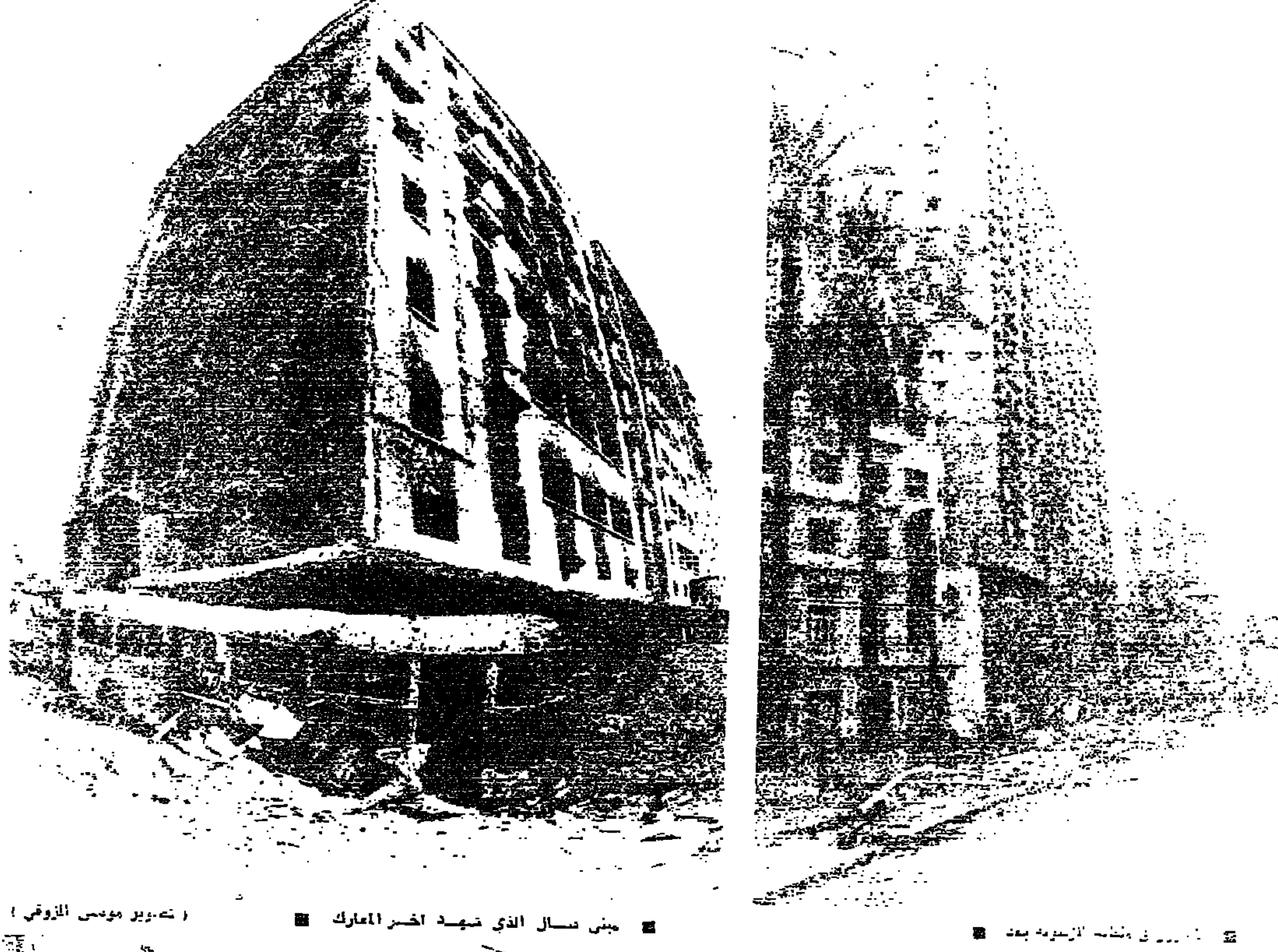
اعلان

تعلن بلدية انطلياس والنقاش عن وضع جداول التكليف العائدة لمحلات السكن وغير السكن عن سنة ٩٧٦ قيد التحصيل .

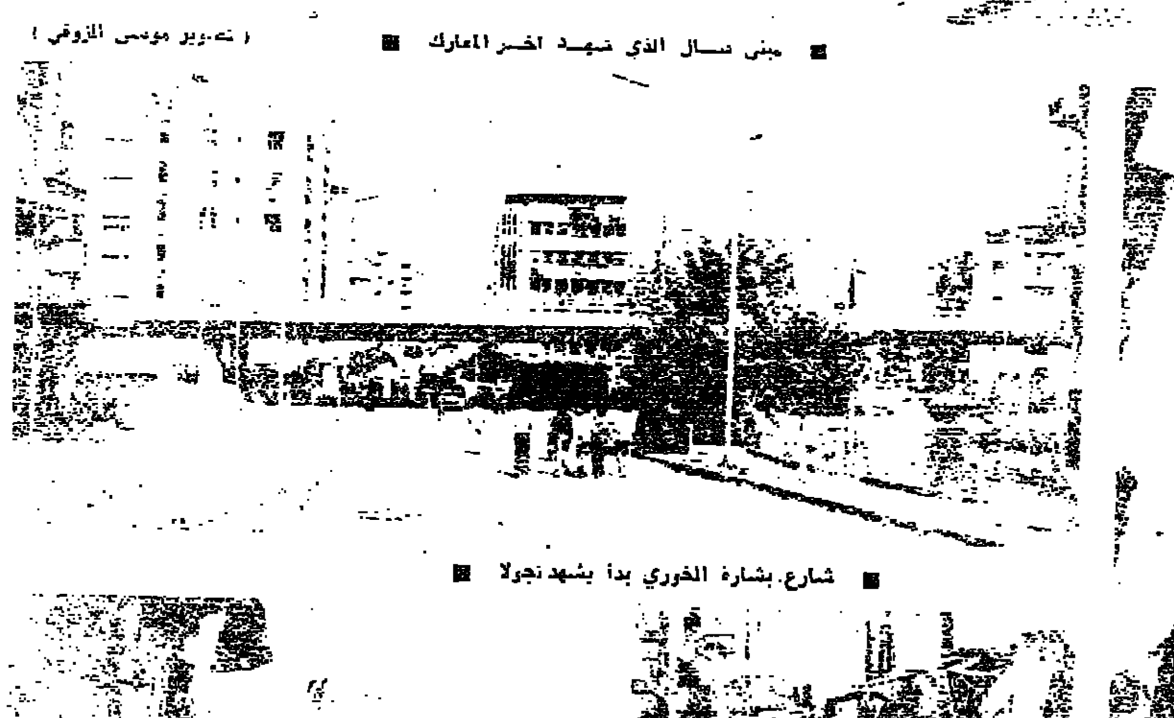
فعلى المكلفين ان يبادروا الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال مهلة اقصاها شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان .

يفرض عليها غرامة تلغي قدرها ٢٪ عن كل شهر تاخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .

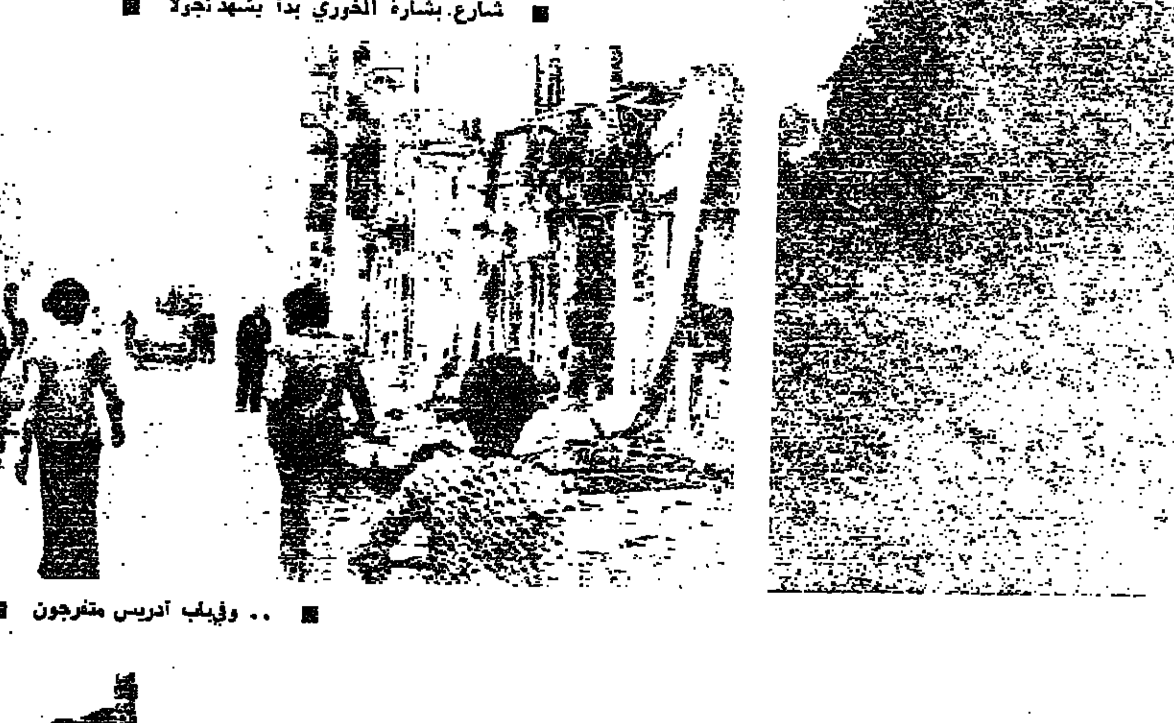
رئيس البلدية
مخايل سرحال



■ مبنى عسال الذي شهد اخر المعارك ■ (تصوير موسى الزوقي)

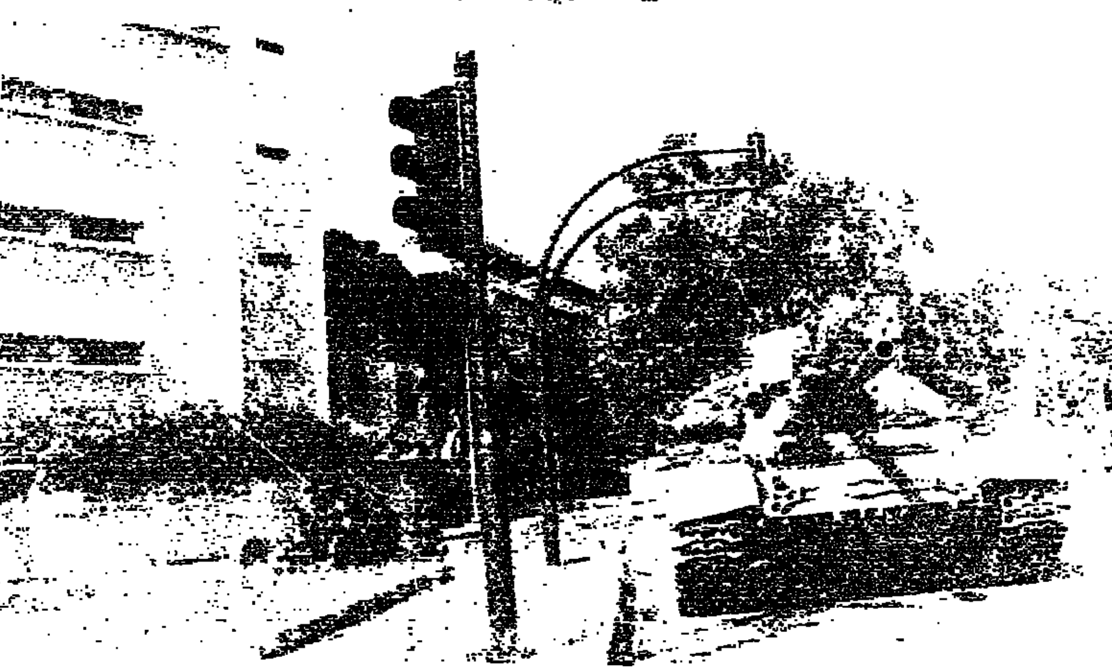


■ شارع بشارة الخوري بدأ يشهد تجولا ■





■ .. وفيلب آدريس متفرجون ■



■ دبابة للردع عند بوابة المقاصد ■



■ بلدية بيروت بدأت تعود ■

بصراحة يكتبها: محمد حسنين هيكل

١٩٥٦-١٩٧٦ (١٢)

صدام بين عبد الناصر وبين رئيس وزراء استراليا

لم يكن جمال عبد الناصر وحده هو الذي يريد « استمرار الكلام » بقبوله مجيء « بعثة منزيس » الى مصر .

انتوني ايدن هو الاخر كان يريد « استمرار الكلام » ، ولذا اختار منزيس ليراس بعثة الى مصر تقدم لها وجهة نظر الدول الثماني عشرة التي اتفقت في لندن .

وكان لكل واحد منهما غرض في « استمرار الكلام » يختلف عن غرض الاخر .

● جمال عبد الناصر كان يريد « استمرار الكلام » ، لان مضي الوقت كان كفيلا — في تقديره او في تصوره — بتحويل الانظار المركزة على موضوع تاميم شركة قناة السويس ، خصوصا مع انتظام الملاحة في القناة تحت الادارة المصرية ، الامر الذي سيسقط كل حجج اصحاب نظرية التدخل العسكري بالقوة ضد مصر .

● انتوني ايدن كان يريد « استمرار الكلام » ، ولكن الى حد معين ، الى اللحظة التي يقول له فيها قواده العسكريون ، وبالذات الجنرال ستوكويل ، ان خطتهم للاستيلاء على منطقة القناة ، وطرد (نص العبارة الواردة في التوجيه الصادر من ايدن الى ستوكويل) جمال عبد الناصر من مصر .

وفي الوقت الذي جاءت فيه بعثة منزيس الى مصر ، وفي الوقت الذي كان جمال عبد الناصر يستقبلها فيه ، فان العجلة كانت تدور ولا تكف عن الدوران .

في ذلك الوقت كانت لندن على سبيل المثال مشغولة بالمسائل التالية :

١ — بحث احتمال عملية « كوماندوز » محدودة يكون من اهدافها اغتيال جمال عبد الناصر (ورات المخابرات البريطانية ان مثل هذه العملية محفوفة بالصعاب) .

٢ — بحث احتمال تدبير انقلاب ضد جمال عبد الناصر (ورات المخابرات البريطانية انه ليست هناك في مصر في الوقت الراهن عناصر يمكن دفعها الى مثل هذا العمل ، او حتى يمكن الاتصال بها لبحث امكانياته) .

٣ — محاولة تدبير انقلاب عسكري في سوريا يتوافق في توقيته مع العمل العسكري المقرر ضد مصر بمقتضى الخطة « موسكتيرز » — « الفرسان » (كلفت لجنة الامن في حلف بغداد ببحث هذا الموضوع واجراء الاتصالات اللازمة لوضعه موضع التنفيذ بالتنسيق مع حكومة العراق) .

٤ — جر الولايات المتحدة بكل الوسائل الى المشاركة في عملية غزو مصر ، او الى السكوت عن هذه العملية على الاقل .

٥ — بحث ردود الفعل المحتملة من الاتحاد السوفياتي ، وهل يمكن للولايات المتحدة ان تتكفل « بالدب » في الوقت الذي تتكفل فيه خطة « موسكتيرز » — الفرسان — بناصر .

٦ — ما هو رد فعل الشعب المصري ازاء عملية الغزو ؟ وكيف يتصرف جمال عبد الناصر ؟ وهل يقاتل بالجيش الى النهاية ؟ وهل يلجا اذا اضطرته الظروف الى حرب شعبية ، خصوصا في دلتا النيل ، وهي منطقة يصعب على الدبابات ان تعمل فيها بسهولة بسبب نظام الري المعقد في مصر ، وما يمثله هذا النظام بترعه ومصارفه من عوائق على حركة الدبابات .

وكانت هناك لعبة متعددة الاطراف تجري بين عواصم الدول الغربية واصدقائها في المنطقة ، ولم تتضح تفاصيل هذه اللعبة الا فيما بعد حينما تكشفت كل الوثائق .

● كانت اسرائيل تحاول ان تجر فرنسا الى عملية عسكرية .

● وكانت فرنسا تحاول ان تجر بريطانيا من انفها (وكانت بريطانيا لا تزال مترددة بسبب علاقاتها بالعالم العربي ، وبسبب عدم ثقتها في الموقف الامريكي) .

● وكانت بريطانيا بدورها تحاول ان تجر الولايات المتحدة وتقنعها ، ولو حتى باغماض عينيها عن عملية « موسكتيرز » ، وفتحهما اذا ما تحرك « الدب » وكشر عن انيابه .

وفي هذا الجو وصلت بعثة منزيس الى مصر ، وكانت تضم وزراء خارجية ايران واثيوبيا والسويد ، ومساعد وزير الخارجية الامريكي ، وكان قد روعي في اختيار اعضائها ان لا تكون لدولهم مواقف حادة في ازمة قناة السويس ، كما روعي ايضا تمثيلهم للعالم كله جغرافيا ، فقد كانت ايران تمثل اسيا ، واثيوبيا تمثل افريقيا ، والسويد تمثل اوروبا ، والولايات المتحدة تمثل نصف الكرة الغربي كله .

والتقت البعثة لاول مرة بجمال عبد الناصر ظهر يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٦ ، وكان الاجتماع هادئا ، انصب في معظمه على اجراءات المفاوضات ، فقد اقترح منزيس — طبقا لمحضر اجتماع الجلسة الاولى بين البعثة وبين جمال عبد الناصر — ان تكون الاجراءات على ثلاث مراحل :

في المرحلة الاولى تتقدم البعثة باقتراحاتها — مشروع الدول الثماني عشرة — وتشرح وجهة نظرها بشان هذه الاقتراحات .

وفي المرحلة الثانية يدرس الجانب المصري هذه المقترحات ويرد عليها .

وفي المرحلة الثالثة تدور المفاوضات .

واقترح منزيس « حجب تفاصيل الاجتماعات كلها عن الصحافة ، والاكتفاء بتصريح علم بعد كل اجتماع يشير الى الروح العامة السائدة فيه ، ويحدد موعد الجلسة التالية » .

واقترح جمال عبد الناصر اتباع اسلوب مرن في الاجتماعات وعقد جلسة واحدة مساء كل يوم ، لان مشاغله الناشئة من مظاهرات القوة العسكرية وفرض الحصار الاقتصادي على مصر تقتطع جزءا كبيرا من وقته » .

ثم اقام جمال عبد الناصر في مساء ذلك اليوم حفل عشاء للبعثة في قصر النيل ، وجاء منزيس — رئيس وزراء استراليا ورئيس البعثة — فجلس بجواره على العشاء وحاول كل جهده ان يكسر الثلج مع جمال عبد الناصر ، فقال له :

— هل تعرف انني مشهور بمقدرتي الفائقة على تقليد اصوات ولهجات بعض كبار الشخصيات ؟

وقال له جمال عبد الناصر ضاحكا انه لا يستطيع ان يحكم حتى يرى ويستمع .

وساله منزيس :

— من تريد ان اقلد لك ؟

وقال له جمال عبد الناصر :

— لا اعرف قائمة من تستطيع تقليدهم .

وقال منزيس :

— سوف ابدا بتقليد تشرشل .

ومال منزيس براسه قرب اذن جمال عبد الناصر وراح يقلد تشرشل في خطبته المشهورة التي قال فيها للشعب البريطاني وقت الحرب « ليس عندي ما اقدمه لكم سوى العرق والدم والدموع » .

وكان جمال عبد الناصر مندهشا ، ولكن رئيس وزراء استراليا كان منهمكا بشدة فيما يفعل ... وفرغ من تقليد تشرشل ليبدا في تقليد الكاتب الايرلندي المشهور « جورج برنارد شو » ... وفرغ من « جورج برنارد شو » فراح يقلد الجنرال سمطس رئيس وزراء جنوب افريقيا وواحد من ابرز الساسة في صراع الحرب العالمية الثانية .

وفرغ منزيس ليسال جمال عبد الناصر :

— هل تراني قلدتهم بكفاءة ؟

وقال له جمال عبد الناصر ببساطة :

— مشكلتي انني لم اسمع احدا من هؤلاء ، وهكذا فليس امامي الا ان اقبل شهادتك انت في تقليدك لهم .

وقال منزيس :

— ان ليدي تشرشل سمعتني مرة اقلد زوجها ، واقسمت انها لم تجد فرقا بين الاصل والتقليد ! .

وجاءت الجلسة الثانية بين جمال عبد الناصر وبعثة منزيس ، وقدم منزيس مقترحات الدول الثماني عشرة ، واهم ما فيها « عزل قناة السويس عن سياسة اي دولة بمفردها » ، ثم انشاء ادارة دولية لقناة السويس تحقق هذا الغرض وتختص بكل امور القناة بما فيها الاشراف على الملاحة وتحديد الرسوم وتحصيلها ، الى اخره . ومع مقترحات الدول الثماني عشرة قدم منزيس مذكرة اضافية من البعثة تشرح اهدافها ومهمتها في مصر .

وفي هذه الجلسة الثانية اتخذ جمال عبد الناصر موقف المستمع ولم يفتح فمه بكلمة ، غير انه ضحك مرة واحدة حينما راح منزيس يقرأ مشروع الدول الثماني عشرة ، ثم راح يكر بسرعة بعض النصوص الخاصة بقضايا التعويض والتحكيم والجزاءات ، ثم توقف مرة ليقول كانه يتحدث الى نفسه :

— الحقيقة انني لا افهم ما هو المقصود بكل هذه التفصيلات ... وهي في رايي هراء فارغ ! »

وهنا ضحك جمال عبد الناصر .

ثم جاءت الجلسة الثالثة ، وكانت الجلسة الحاسمة .

كان الدور في الكلام لجمال عبد الناصر ، فقد استمع في الجلسة السابقة الى عرض وشرح مقترحات الدول الثماني عشرة ، وكان عليه في هذه الجلسة الثالثة ان يعرض وجهة نظر مصر .

ولان هذه الجلسة كانت الجلسة الحاسمة ، كما قلت ، فاني أؤثر ان اترك محضرها الرسمي يتحدث عن وقائعها .. وهذا هو نص المحضر الرسمي :

الاجتماع الثالث — الساعة السابعة مساء يوم ٤ سبتمبر

الرئيس : اني اريد ان اسال كيف يمكن فصل القناة عن السياسة .. كيف يمكن الفصل بين السياسة وجزء من ارض مصر ؟ وهل لم يكن مؤتمر لندن خطوة سياسية خاصة بالقناة ؟ وهذه التحركات العسكرية ، والعقوبات الاقتصادية، اليست اجراءات سياسية ؟.. حتى وجودكم هنا .. هذه اللجنة ، اليس هذا خلطا للقناة بالسياسة ؟

وتتحدثون عن التعاون الدولي ، والثقة الدولية .

اما التعاون الدولي ، فنحن نرحب به ، ولكننا لا نقبل السيطرة الدولية التي نعتبرها استعمارا مشتركا .

واما عن الثقة ، فانها يجب ان تاتي من الجهتين ، فبعض الدول تدعي انها لا تثق بمصر ولا بجمال عبد الناصر ... وانا بدوري اقول انني لا اثق في هذه الدول ولا في اللجنة المقترحة لادارة قناة السويس . اذن الثقة يجب ان تتوفر في الطرفين .

وفي بداية مقترحاتكم تذكرون ان هناك حالة خطيرة ، فما هي هذه الحالة ؟ وما هو التغيير الذي حدث ؟

ما حدث هو ان الحكومة المصرية سحبت امتياز شركة قناة السويس ، وتولت هي ادارة القناة ، وهذا كان سيتم سنة ١٩٦٨ ، وكل ما في الامر ان التاريخ قد قدم ، فهل لو استلمت الحكومة القناة في نهاية الامتياز كانت ستوجد حالة خطيرة ؟ ثم من الذي خلق الحالة الخطيرة ؟ هل هي مصر ؟ أم الدول التي حركت قواتها وخلقت جوا من التوتر ، واتخذت اجراءات اقتصادية ضد مصر ؟

ثم في الفقرة التالية تذكرون انكم تريدون الوصول الى حل سلمي يتفق مع مبادىء الامم المتحدة ... فهل من مبادىء الامم المتحدة التهديد بالقوة ؟؟

ثم تقولون انكم لا تريدون معالجة الموضوع بروح عدائية ، فهل الموجود الان جو ودي مع هذه التحركات العسكرية والعقوبات الاقتصادية ؟

ثم بعد ذلك تذكرون انه يجب الوصول الى حل يكفل سيادة مصر ، ويتضمن تعويضا عادلا لاستعمال القناة .. فما هي السيادة ؟

بالنسبة لنا فان السيادة تعني ارادة مستقلة تمام الاستقلال ، قادرة على الدفاع عن نفسها ضد اي فرض من الخارج .

ثم تتحدثون عن اتفاق يتم بالمفاوضات الحرة ، فهل الجو الموجود الان يمكن ان يوصف بانه جو يساعد على المفاوضات الحرة ؟ ام ان التهديد بالقوة والمقاطعة الاقتصادية هو عبارة عن ضغط لفرض رأي معين على مصر ؟ وهل هذا يتمشى مع السيادة ؟

ثم تذكرون ان في مقدمة اتفاقية ١٨٨٨ ان الغرض منها هو وضع نظام محدد يكفل حرية استعمال القناة لمرور سفن جميع الدول في حالة السلم او الحرب ... والاحظ انكم اقتبستم فقرة من هذه المقدمة وتركتم الباقي ، اذ ان بقية معاهدة ١٨٨٨ هي التي تضمنت هذا النظام ، وقد اعلنت مصر احترامها لهذه المعاهدة .

وقد اثيرت خلال المؤتمر في لندن نقط اخرى ، فقد ادعت بعض الدول ان مصر خرقت اتفاقيات دولية ، فما هي هذه الاتفاقية التي خرقتها مصر ؟

ان الاتفاقية الوحيدة التي وقعتها مصر خاصة بقناة السويس هي اتفاقية ١٨٨٨ ، وقد احترمتها واكدت انها لن تخرقها ... والملاحة مستمرة اربعين يوما منذ تاميم قناة السويس ، رغم محاولات فرنسا لتعطيلها .

وذكرتم انه يجب وجود ترتيبات تنظيمية للتعاون بين مصر وبين الدول المهتمة بالقناة ، فهل يمكن ان تكون هناك ادارة دولية تخدم الغرض الذي اردتم الوصول اليه ، وهو حرية الملاحة والتعاون مع مصر ، خصوصا ان الشعب المصري — وانا — سوف ننظر الى هذه الادارة الدولية على انها استعمار مشترك ؟

هل هذه الادارة الدولية ستحل المشاكل ، ام انها ستخلق المشاكل ، وتكون بداية سلسلة متاعب لن تخدم احد الطرفين ولن تكفل حرية الملاحة ؟.. ولي ان اتساءل كيف يمكن ان تتعاون هذه الادارة الدولية مع الشعب المصري الذي يعيش ويعمل على ضفاف القناة ، والذي سينظر الى هذه الادارة الدولية وكانها استولت على شيء يملكه ؟ وكيف تتعاون هذه الادارة الدولية مع العمال في ظل وضع سيفسر على انه سيطرة اجنبية ؟

ثم من الذي كان مسؤولا عن حرية الملاحة من يوم انشاء القناة ؟ ان الحكومة المصرية وحدها كانت المسؤولة عن حرية الملاحة ... أما هيئة التحكيم والجزاءات على الطرف المخالف ، وغير ذلك مما تحدثتم عنه ، فلن اتكلم فيه الان ، لانه من قبيل التفاصيل .

اخلص من ذلك الى نقطتين هامتين : الاولى ، فصل القناة عن السياسة ، وهذا لا يمكن تحقيقه الا اذا فصلت القناة عن مصر ... واذا كانت هذه النقطة تشغل بالكم ، فلماذا تشغل بالكم الان ؟ ولماذا لم تثر في الماضي ؟

هل تاميم شركة قناة السويس غير من الوضع شيئا حتى تبحث هذه النقطة الان ؟

ان القناة تمر في ارض مصر ، وملك لها ، ولن يمكن فصلها عن السياسة المصرية الا اذا اعتبرت ارضا حراما واجلي عنها السكان المصريون .

فهل هذا ممكن ؟!

الثانية ، وهي الادارة الدولية ، فانا اعتقد ان هذه الادارة لن تخدم اي غرض ، بل ستعقد المشكلة ، وستكون بداية المشاكل ، لان كل مصري سوف يعمل على التخلص من هذه الادارة الدولية التي يعتبرها استولت على شيء يملكه ، وبذلك نكون قد ادخلنا القناة في صميم معارك السياسة بدلا من فصلها عن السياسة .

منزيس : اريد ان ادرس هذه النقط كلها ، ولكن قبل ان ينفض الاجتماع احب ان اوضح نقطتين :

١ — اننا لم ناتلغرض فرض اي سيطرة ، واعتقد ان اللجنة لم تكن لتشترك في هذا الغرض ، وانما كل غرضنا من الحضور هو ايجاد حل يرضي الطرفين ويزيل التوتر الدولي القائم .

٢ — اما عن فصل القناة عن السياسة : فالغرض من هذا اريد ان اوضحه ، وهو تشكيل هيئة تمثل افرادا غير سياسيين تطمئن مستعملي القناة على ان القرارات السياسية لن تؤثر في حرية الملاحة .

الرئيس : اريد ان اوضح من جديد رايي في موضوع فصل القناة عن السياسة . ان فصل القناة عن السياسة غير ممكن ، لان القناة في ارض مصر وخاضعة للسيادة المصرية منذ انشائها ، ولا يمكن ان نفصلها عن سياسة الدولة الا اذا فصلناها عن سيادة الدولة . وان القناة كانت خاضعة منذ انشائها لحكومة دولة واحدة هي الدولة المصرية، فكيف يمكن فصلها الان ؟ ولماذا اثير هذا الموضوع الان ، ولم يثر اثناء وجود شركة قناة السويس ، مع ان القناة لم تكن خاضعة لسيادة هذه الشركة ؟

منزيس : ان الغرض هو ازالة التوتر الحادث فعلا ، وان هذا الموضوع اثير فعلا ، وهذه حقيقة واقعة ، ولذلك يجب ايجاد حل .

الرئيس : ان ايجاد حل رغم ارادة الشعب المصري غير عملي ، ولن يفي بالغرض الذي نسعى اليه ، وان السؤال الذي سيساله كل مصري هو : لماذا اثير هذا الامر الان ولم يثر في الماضي ؟ ولذلك فان المتاعب والمشاكل سوف تبدا فعلا اذا فرض مثل هذا الحل — بادارة دولية لقناة السويس — على الشعب المصري .

منزيس : اذا كنت تعتقد ان هذا الحل سيكون بداية المشاكل ، فانا اعتقد ان عدم الوصول الى اتفاق بشانه هو الذي سيكون بداية المشاكل .

الرئيس : انا اقول ان فرض الادارة الدولية علينا سيكون بداية المشاكل ، وانت تقول ان رفضنا للادارة الدولية هو الذي سيكون بداية للمشاكل ؛ ومعنى ذلك ان المشاكل ستقوم في كلتا الحالتين ، واذن فلنواجه المشاكل من الان ، ونحن مستعدون لمواجهتها . ولا داعي لذكر ان الحل يجب ان يكون على اساس مفاوضات حرة .

اني احس في كلامك نبرة تهديد ، والمفاوضات الحرة معناها انني في حل من ان اقبل مقترحاتكم او ارفضها بما يتمشى مع السيادة .

منزيس : ارجو الا تاخذوا كلامي على انه تهديد ، فلم اقصد به اي تهديد ، ولكني كنت اقصد ان نصل الى حل على الاساس المقترح . فاذا كان في نظركم سيكون بداية المشاكل فمن الممكن بما لديكم من نفوذ لدى الشعب المصري ان يقبل هذا الحل لانه يثق فيكم .

الرئيس : اني اتحدث كمصري لا كرئيس حكومة ، وحين اعبر عن آرائي اعبر عن آراء اي فرد في مصر كما يشعر بها ذلك الفرد ، وحينما اتكلم اتكلم بصراحة دون لف ، ولا اتخير الكلمات ، وهذه هي طريقتي ؛ ولذلك اعتقد انني حينما اقول ان هذا الحل لن يقبله الشعب المصري فاني اعني ذلك تماما .

مندوب ايران : ارجو ان اوضح للرئيس ان ايران باشتراكها في هذه اللجنة لا تقصد ، و لايمكن ان تقصد ، انها تريد فرض اقتراح على مصر ، وان اي شيء ينتقص من سيادة مصر لا توافق عليه ايران .

مندوب اثيوبيا : كان الغرض من اشتراكنا في مؤتمر لندن هو تهدئة الحال واستبعاد التهديدات العسكرية ، واشتراكنا كان على اساس واضح اعلنا فيه اعترافنا بحق مصر في السيادة وتاميم القناة . وان اشتراكنا في اللجنة كان لتكملة تحقيق هذا الغرض . وقد اشتركت بنفسي في هذه اللجنة بغرض استطلاع رايكم الشخصي . وان اي اعتراض من جهتكم على هذه الاقتراحات ، او على جزء منها تعتبرونه انتقاصا من سيادة مصر نحن لا نوافق عليه . وكل ما في الامر اننا نريد التوفيق بين سيادة مصر التي نعترف بها على القناة ، وضمان حرية الملاحة .

الرئيس : وانا لذلك قبلت الاجتماع باللجنة .

مندوب امريكا : اريد ان اوضح ان امريكا ليست دولة استعمارية ، وهذه هي سياستها المعلنة منذ مدة ، ولن نقبل الاشتراك في اي خطة استعمارية ، واني متاكد انه لو شعرت الحكومة الامريكية ان هذا الحل الغرض منه فرض حل معين على مصر لما اشتركت في هذه اللجنة ، وكل ما في الامر اننا نريد حلا سلميا بالمفاوضة يتمشى مع السيادة المصرية .

مندوب السويد : لسنا دولة استعمارية ، والمقصود من حضوري هو ايجاد حل للتوتر الدولي ، وان الغرض من المقترحات ليس فرض اي شيء على مصر ، وانما الغرض ان اعرف هل هذا الحل يؤدي الى التعاون ؟

الرئيس : ان اقامة ادارة دولية لقناة السويس لا يحقق — في رايي — الغرض . وانا اعتبر انه سيكون بداية المشاكل » .

وهكذا انهارت مهمة بعثة منزيس ، وكان ذلك ما توقعه منزيس نفسه حين قال لايدن « ان نسبة نجاح مهمته في القاهرة لا تزيد — في رايه — عن واحد في المائة » ، وكان ذلك ما يريده انتوني ايدن الذي لم يكن يريد حتى هذا الواحد في المائة ، ففي هذا الوقت كانت « خطط ستكويل » لعملية « موسكتيرز » — الفرسان — قد اكتملت واستقر الراي على توجيه الضربة في اتجاه بور سعيد .

ووصل منزيس الى لندن عائدا من القاهرة ، واعلن في مؤتمر صحفي يوم ٩ سبتمبر فشل مهمته ، وكان واضحا ان القوة المسلحة هي الخطوة التالية . واحس الاتحاد السوفيتي بما يجري ، وكتب بولجانين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي خطابين متشابهين الى كل من انتوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا وجي موليه رئيس وزراء فرنسا يحذرهما من عواقب المغامرة العسكرية في السويس .

ولكن ايدن وموليه لم يكونا على استعداد لسماع صوت ينبه او يحذر من صديق او من عدو .

وكانت الخطوة التالية في التصعيد هي اصدار الامر للمرشدين الاجانب في قناة السويس بان يمتنعوا عن العمل لكي تتعطل القناة ، ولكن مصر كانت مستعدة لهذا الاحتمال، ولم تتعطل قناة السويس .

وقررت بريطانيا وفرنسا الذهاب الى مجلس الامن بشكوى ضد مصر . فاذا نجحت الشكوى وتم تدويل القناة كان بها .

واذا لم تنجح لاي سبب ، خصوصا مع احتمال استعمال الفيتو السوفيتي ضدها ، فان الاساس المعنوي لحل المشكلة بالقوة المسلحة يكون قد تم وضعه .

وفي اواخر سبتمبر كانت اللمسات الاخيرة توضع على الخطط العسكرية .

في نفس الوقت فان مجلس الامن في مقر الامم المتحدة في نيويورك تحول لكي يصبح المسرح الرئيسي الظاهر امام عيون الدنيا كلها وعلى مسمع منها !

المقال المقبل : الاحد ٢١ تشرين الثاني .

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

فاروق القدومي : المبادرة السورية تحولت الى مبادرة سلام عربية
ابو اياد : لسنا متفائلين بمقررات الرياض

اتهم السيد فاروق القدومي أمس الاول الصهاينة بانهم يعملون لتنفيذ خطط عنصرية في الشرق الاوسط ، لكنه قال ان الفلسطينيين صامدون .

وابلغ « ابو اللطف » رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الجمعية العامة للامم المتحدة ، التي افتتحت مناقشة حول القضية الفلسطينية قوله : ان تقريرا اسرائيليا تسرب للكتاب منه اخيرا قد فضح ايمان الصهاينة العنصري بالتفوق العرقي عن طريق اعتبار الاقلية المتفرقة سطحية .

واضاف يقول : ان الحركة الصهيونية تامل في تطبيق خطط عنصرية ، لكن الفلسطينيين صامدون في وجه هذه التهديدات ، ولا يريدون اي وطن لهم خارج فلسطين ، على الرغم من ادراكهم لمشاريع تهدف الى احلال صهاينة في اماكنهم في الاراضي المحتلة .

وقال السيد القدومي ان الصهاينة حاولوا تمزيق لبنان لكن منظمة التحرير الفلسطينية وقفت الى جانب لبنان اثناء محنته ، وقد بذلت جهودا مخلصة لانهاء القتال . ومضى يقول انه يتساءل عن اهداف الشعب الاميركي من دعم العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

مسؤولية عربية

● وفي بيروت ، قال « ابو اللطف » في مقابلة مع صحيفة « فلسطين الثورة » الاسبوعية الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية ، ان حركة المقاومة الفلسطينية قد سعت الى عقد اجتماع قمة عربي للبحث في الازمة اللبنانية « لكي تكون مسؤولية الامن مسؤولية عربية لا مسؤولية سورية منفردة » .

وقال السيد القدومي ان حركة المقاومة الفلسطينية ارتأت ان تكون المبادرة السورية سياسية وقت وقع الاصطدام عندما تحولت الى مبادرة عسكرية في وقت سابق من هذا العام .

واضاف يقول ان المبادرة السورية تحولت الان الى مبادرة عربية نتيجة لمؤتمري قمة الرياض والقاهرة اللذين شكلا قوة السلام العربية في لبنان .

وقال السيد القدومي : وبالنسبة الى القوى الانعزالية فقدها الان خياران غابا ان تستمر في التسوية اللبنانية وهذا يعني ان لبنان واحد انتهى فيه الامتياز الماروني ، واما ان تتحالف مباشرة مع العدو الصهيوني وعندئذ سنصطدم مع كل العرب .

واضاف يقول : ان الخلافات العربية الحادة وتضعضع الروابط المصرية — السوفياتية وارهاق الثورة الفلسطينية قد ادى الى اختلال الميزان لصالح اسرائيل .

وقال : لقد بذلنا جهودا كبيرة لاعادة العلاقات الضرورية بين مصر والاتحاد السوفياتي وقد بدا ذلك يثمر الان .

ابو اياد : لسنا متفائلين

● وذكر « ابو اياد » في حديث الى جريدة « الصباح » التونسية ان قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة لم تات بجديد للمقاومة الفلسطينية ، بل انها اضفت الشرعية على الوجود السوري في لبنان .

وذكر « ابو اياد » ايضا ان الفلسطينيين قبلوا بالقرارات العربية مكرهين ، وهم مصممون على عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية .

واكد « ابو اياد » ان التآمر سيستمر على المقاومة الفلسطينية ، وان الفلسطينيين ليسوا متفائلين بنتائج مقررات الرياض والقاهرة العربية .

المطار اصبح مستعدا

■ على المدرج الغربي امس عملية تحضير وتجهيز ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

عقدت اجتماعات بين المسؤولين في مديرية الطيران المدني وممثلين عن قوات الامن العربية [illegible] الوطنية . جرى خلالها درس جميع المواضيع المتعلقة بفتح مطار بيروت الدولي تمهيدا لتحديد موعد استئناف الحركة الجوية منه واليه .

واعلن مصدر مسؤول في مديرية الطيران المدني امس ان المديرية ستصدر بلاغا خلال ٢٤ ساعة تعلن فيه ان المطار اصبح مستعدا لاستقبال الطائرات .

وزراء خارجية الخليج يلتقون في مسقط

تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح نائب امير الكويت امس ، رسالة من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد نقل الرسالة السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات . وكان السيد السويدي قد وصل الى الكويت قبل امس الاول بعد زيارة قصيرة لكل من طهران وبغداد في نطاق ازالة الخلافات حول طرق ضمان امن منطقة الخليج .

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية بلدان الخليج في مسقط خلال عشرة ايام ستكون قضايا امن الخليج في رأس جدول اعمالهم . وقال مسؤولون كويتيون امس الاول ان محادثات السيد السويدي ستتركز على قضايا امن الخليج والاعداد لاجتماع مسقط .

وكانت بلدان الخليج السبعة قد وكلت الى الكويت مهمة اعداد ورقة عمل لاجتماع مسقط تجمع بين الافكار المقدمة في وقت سابق من ايران والعراق حول امن الخليج .

الكويت — ر

التنظيم الفلسطيني في صيدا ينضم الى « فتح »

اعلن التنظيم الفلسطيني في صيدا في مؤتمر صحفي عقده في مقره في صيدا امس ، انه حل نفسه ، وقال انه قرر الانضمام الى منظمة « فتح » .

بريجنيف : لا نضمر اية نية لمهاجمة يوغوسلافيا

اكد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي للرئيس اليوغوسلافي تيتو في بلغراد ليل امس الاول ان روسيا لا تضمر اية نية لمهاجمة يوغوسلافيا ، وقال ان هذا الكلام من الهجوم هو قصة من الخيال نفث في الغرب .

وقال بريجنيف في مأدبة عشاء اقامها الرئيس تيتو على شرفه ان مخترعي هذه القصص الخيالية يحاولون تمثيل يوغوسلافيا كحمل وديع لا حول له ولا قوة ، بينما يستعد الذئب المريع المتعطش للدماء وهو الاتحاد السوفياتي لتمزيق اوصاله وافتراسه . ولست ادري ماذا يوجد من تلفيقات اخرى ربما اذا كان هذا الكلام هو مجرد سوء فهم للمبادئ التي تقوم عليها العلاقات المتبادلة [illegible] الدول الاشتراكية ، او انه مجرد [illegible] ان الراي العام سيبلع اية كذ[illegible] تكرر تردادها .

بلغراد — ر

الامير فهد يتوسط بين المغرب والجزائر

عقد الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ، والذي يتوسط بين الجزائر والمغرب بشأن مشكلة الصحراء المغربية ، محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين ويتوقع ان يستأنف محادثاته مع الملك الحسن عاهل المغرب في مراكش يوم غد .

كذلك اجرى الامير فهد محادثات مع الرئيس الموريتاني مختار ولد داده .

وقال السيد احمد العلوي وزير الاعلام المغربي السابق في مقال افتتاحي في صحيفتي « ماتان » و « ماروك سوار » الحكوميتين أن جهود الوساطة ستلقى الترحيب من المغرب اذا كانت تؤدي الى « توفيق » مع الجزائر .

رياض يزور البحرين في اطار جولته العربية

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين أمس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الذي وصل الى البحرين في وقت سابق في نطاق جولة في ١١ بلدا عربيا .

وقال مسؤولون أن السيد رياض بحث مع امير البحرين في اخر التطورات في لبنان ، وتنفيذ قرارات مؤتمري القمة العربيين في الرياض والقاهرة ، وطرق اعادة السلام في لبنان .

وقد زار السيد رياض حتى الان سوريا ولبنان والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية واليمن الشمالية واليمن الجنوبية وقطر . وكان قد بدأ جولته قبل عشرة ايام .

البحرين — ر

استمرار الهبوط في سعر الدولار والعملات الاوروبية

بيع الدولار صباح أمس بسعر متدن نسبيا ٢٧٧ قرشا للشراء و ٢٧٨ قرشا للمبيع ، فيما استمر الهبوط في أسعار العملات الاوروبية ، مثل الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والمارك الالماني .

وتقول الاوساط المالية أن وراء هبوط أسعار الدولار والعملات الاخرى وفرة العروض في السوق المحلية بعد دخول قوات الردع العربية .

سلام — تتمة

على اقتراحي شخصيا ... ولكن من حقنا اليوم أن نهنئ من قام بتحقيق التوافق بين بعض الدول العربية ، وخصوصا بين سوريا ومصر ، وهذا ما أشرت اليه في برقياتي الاخيرة الى جميع المسؤولين العرب .

وقال سلام ردا على سؤال : التقسيم وقع للاسف في نظري ، وقع جغرافيا . وقع سياسيا . وقع نفسيا . وقع بكل ما في الكلمة من معنى تقسيم ، واذا كان هنالك من موقف اليوم ، فليس أن نكون ضد التقسيم ، بل أن نعمل على اعادة توحيد لبنان ، وانا آمل اننا سنتوصل الى ذلك ، ولو طال الزمن .

الاسد يضع حجر الاساس لابنية جامعة تشرين

وضع الرئيس حافظ الاسد ظهر امس الحجر الاساسي لمشروع ابنية جامعة تشرين في مدينة اللاذقية ، بحضور رئيس مجلس الوزراء اللواء عبد الرحمن خليفاوي ، وعدد من قادة حزب البعث ، وذلك في نطاق الاحتفال بالذكرى السادسة للحركة التصحيحية .

وافتتح الرئيس الاسد بعد ظهر امس فندق « ميريديان » الدولي في دمشق .

« جبهة التحرير العربية » ترسم حدود قوات الردع

دعت « الثائر العربي » الصحيفة المركزية لجبهة التحرير العربية الى مد جسور الثقة والتفاهم بين الثورة وكل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي الذي كتبته تحت عنوان « نعم للسلام لا للقمع » : طالما ان الثورة الفلسطينية لم تكن البادئة في الاحداث ، ولا في تصعيد جولات القتال المستمرة ، وانما خاضت حربها دفاعا عن الذات ، فان من مصلحتها حتما عودة الحياة الطبيعية ، وردع المتآمر العابث بمصير هذا الوطن ، وتعميم الاستقرار والامن فوق كل هذه الارض ، مما يعني توجه قوات الردع العربية المعززة الى الجنوب كذلك حيث الخطر الاساسي .

واضافت « الثائر العربي » : لا بد ان تعي قوة الردع العربية جيدا صلاحياتها ، وان تدرك ان حدودها تنتهي عندما تبدأ بمساس حقوق شعبنا وثورته ، وعندما تبدأ بالمساس بجماهير شعبنا اللبناني — الفلسطيني ، وحركته الوطنية وحرية تفكيره او عمله السياسي .

ودعت المجلة الى عدم المساس بالعمل السياسي والفكري والنضالي ووصفت ذلك بالخط الاحمر وقالت : ان مخيماتنا بالنسبة لنا تاتي في قلب دائرة هذا الخط وسلاحنا النقطة المركزية والاساس وهما شيئان ندفع الدماء غزيرة دون المساس بهما .

رائد متقاعد يدعو الى مكافحة السطو

حث الرائد المتقاعد في الدرك واصف العماد في كلمة ارسلها الى « الانوار » ، على اتخاذ تدابير رادعة وحازمة لمنع عصابات السلب والنهب من التمادي في الاعتداء على ممتلكات المواطنين .

وقال : لا بد من تكثيف وجود رجال الامن على طول خطوط التماس ليلا — نهارا ، ومراقبة تحركات المخربين ، وانزال اقصى العقوبات بهم فوريا .

دعوة موظفي المحاكم الشرعية السنية للالتحاق بمراكزهم

دعا رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا أمس ، جميع موظفي المحاكم الشرعية السنية من قضاة ومساعدين قضائيين وحجاب وأجراء الى الالتحاق، كل في دائرة عمله ، تحت طائلة اتخاذ اجراءات قانونية بحق المتخلفين عن الحضور بدون عذر مشروع .

■ مواطنون يشاركون الجنود السوريين في الدبكة ■

■ .. وجنود يصفقون ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

احتفلت التجمعات العسكرية السورية المتواجدة في البقاع ، بذكرى ١٦ تشرين — الحركة التصحيحية . وكان ابرز هذه الاحتفالات ، احتفال اقيم في احدى الثكنات الخاصة بالجيش السوري في رياق برئاسة العقيد علي [illegible] قائد المنطقة العسكرية في رياق وبعلبك .

حضر الاحتفال محافظ البقاع السيد [illegible] الذي حمل العقيد زيود تهانيه وتهاني ابناء البقاع الى الرئيس حافظ الاسد والى الضباط والجنود السوريين . كما حضر الاحتفال النائب السيد الياس هراوي وكبار شخصيات المنطقة .

واقيمت خلال الاحتفال حلقات الدبكة والرقص الشعبي ، والقيت قصائد تشيد بالرئيس الاسد وبالجيش السوري .

الوزان يدعو الى تصوير افلام وثائقية للاسواق التجارية

اعرب المحامي شفيق الوزان عن بالغ المه لما شاهده امس في جولة قام بها على الدمار الذي احدثته الحرب .

ودعا الوزان الى تسجيل افلام وصور وثائقية لتلك الاسواق والشوارع المهدمة لتكون جزءا من تاريخ لبنان وعبرة ودرسا في آن واحد .

وحاول السيد الوزان الوصول الى بعض المحلات التجارية التي قيل له انها تتعرض للسلب .

الا ان دورية قوة الردع العربية حالت بين السيد الوزان وبين الوصول الى تلك المحلات ، فابلغها بانها تخصه وانه تجري سرقة محتوياتها في وضح النهار ، فرد قائد الدورية قائلا انه سينظر في الامر ويمنع السرقة .

وعلى اثر ذلك حاول الوزان الاتصال بقائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج فلم يجده ، فاتصل بنائبه العقيد قريطم واطلعه على ما حصل معه ، وطلب لفت القوات العربية الى مثل هذه الحوادث وضرورة المحافظة على املاك الغير وممتلكاتهم ، والحيلولة دون وقوع التعديات عليها .

وقال العقيد قريطم انه سينقل هذه الملاحظات الى قائد قوة الردع لاتخاذ الاجراءات المطلوبة .

قائمقام عاليه — الهرمل يدعو الموظفين للالتحاق بدوائرهم

دعا قائمقام الهرمل وعاليه السيد بديع ابو مراد الموظفين والمستخدمين في الادارات الرسمية والمصالح المستقلة والبلديات ورجال الشرطة والامن الداخلي للحضور فورا الى اعمالهم بروح الالفة والمحبة للبدء باعمار لبنان انطلاقا من خطة انماء الهرمل واعمار قضاء عاليه المتهدم بعضه بسبب الاحداث .

وقال ان نجاح التجربة الامنية على يد قوة الردع العربية بقيادة الرئيس الياس سركيس ، يفسح في المجال لاعمار لبنان على اسس اكثر رسوخا .

٤ ملايين و٧٠٠ الف دولار مساعدة من « الفاو » للبنان

اعلنت منظمة التغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة أمس ، انها قررت منح مساعدة غذائية عاجلة لضحايا الحرب الاهلية اللبنانية بقيمة اربعة ملايين و٧٠٠ الف دولار أميركي، استجابة لطلب الحكومة اللبنانية .

واوضح الناطق باسم المنظمة بهذا الصدد ، أن الاحصاءات الرسمية اللبنانية تشير الى وجود مليون و ٧٠٠ الف لبناني مشرد ومحتاج معظمهم من اللاجئين والنازحين والعاطلين عن العمل .

خدام — تتمة

وارحلق لها .

رابعا — اضعاف سوريا وانشغالها نتيجة لطبيعة العلاقات الخاصة بين القطرين الشقيقين .

لقد كان واضحا لنا أن تدمير لبنان انما هو تدمير لقضية فلسطين ، وتمزيق للامة العربية كلها ، ولذا كان لا بد لهذا القطر من ان يتحمل مسؤولياته القومية ، ويتخذ القرار التاريخي والشجاع لمواجهة ما يجري ، وكانت مبادراتنا السياسية والعسكرية . وقد اثرنا تحمل هذه المسؤولية بكل ما في ذلك من مخاطر لان استمرار الحرب وتحقيق اهدافها انما هو الخطر الاكبر. تحملنا كل الضغوط التي مارسها اعداء واصدقاء واشقاء ، لاننا كنا نرى في الدماء التي تسفك في لبنان نزيفا لنا ، وتهديدا لوجودنا وسلامتنا القومية والوطنية .

ندرك ماذا تعني الشرعية

وقال خدام : لقد واجهنا كل الظروف الصعبة بصبر وعناد وتصميم وثقة كبيرة بالنفس وايمان بالمستقبل ، واثرنا مصلحة امتنا على كل مصلحة . ولقد شاركنا في مؤتمر القمة السداسي في الرياض بجهد كبير من اجل انجاح المؤتمر حرصا منا على وحدة لبنان وامنه وسلامته ، وذلك حفاظا على المقاومة الفلسطينية وضمان تحقيق الاتفاقات المعقودة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير . وقد حرصنا في مؤتمري الرياض والقاهرة على دعم الشرعية في لبنان كما فعلنا في كل مراحل الازمة ، لاننا كنا ندرك جيدا ماذا تعني الشرعية بالنسبة للبنان . انها تعني وحدته الوطنية وامنه وسلامته ، ونحن ندرك ان امن لبنان وسلامته امن وسلام لكل العرب .

واضاف : لقد وقفنا الى جانب وحدة لبنان ، والى جانب الامن وعودة السلام اليه . ان هذا الموقف ينطلق من اعتبارات قومية ، وسنبذل كل جهد وفي اي مجال لمساعدة اشقائنا في لبنان . لتجاوز المأساة وعودة الحياة الطبيعية . ولقد استطعنا بالتعاون مع الاطراف الاخرى في مؤتمري الرياض والقاهرة انجاح المؤتمرين .

وبمناسبة الحديث عن المؤتمرين لعل ابرز ما حققته الامة العربية في مؤتمري الرياض والقاهرة هو اقرار السلام في لبنان وتشكيل قوة الردع العربية التي اعطي فيها للقطر دور اساسي وخاص ، وكذلك عودة التضامن العربي وتشكيل قناعة شبه جماعية بوجوب بذل كل جهد لتعزيز التضامن بين الاقطار العربية .

دعم سركيس

وقال خدام : اما وقد بدأت مسيرة السلام في لبنان فاننا نطالب كل الاطراف اللبنانية دعم الرئيس الياس سركيس وتسهيل مهامه في اعادة بناء لبنان الموحد ، ونؤكد ثقة الامة العربية بالرئيس اللبناني وهو يقود عملية السلام . ومما لا شك فيه فان احدا لن يسمح لاي فرد او جهة ان يخرب مسيرة السلام والامن في لبنان بعد اليوم .

سركيس يعلن — تتمة

ثم استقبل في مكتبه المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ودرس معه موضوع قيام قوى الامن الداخلي بمهامها الاساسية وتنسيق عملها مع قوات الردع . وقد شوهدت عناصر من قوى الامن تؤمن السير وتساهم في المحافظة على النظام في المنطقة الشرقية .

كما عقدت عدة اجتماعات بين بعض ضباط قيادة قوات الردع العربية وعدد من مديري المرافق والمؤسسات العامة بحثت خلالها التدابير اللازمة لاحياء الاعمال في المؤسسات الرسمية .

وكان الرئيس كميل شمعون قد زار القصر الجمهوري امس ونقل الى الرئيس سركيس بحضور العقيد الحاج ملاحظات الجبهة اللبنانية حول تنفيذ بنود الخطة الامنية .

وزار القصر ايضا سماحة الامام موسى الصدر وبحث مع الرئيس سركيس الوضع في الجنوب ، ويغادر الامام الصدر اليوم الى دمشق — التفاصيل على الصفحة الثانية —

الخطة التعميرية

واكدت مصادر شبه رسمية ان الرئيس الياس سركيس سيعلن في الرسالة التي سيذيعها على اللبنانيين بمناسبة عيد الاستقلال ، الخطة التعميرية ، بعدما اعلن عن الخطة الامنية في البيان الذي اذاعه قبل وصول القوات الرادعة الى لبنان ، وسيضمن الرسالة نقاطا تفصيلية حول تغييرات مؤتمر القمة ومساهمة الدول العربية في اعادة تعمير لبنان ، بعد احلال السلام في ربوعه .

عودة الخولي وسفر عرفات

ومن جهة ثانية عاد امس الى بيروت الدكتور حسن صبري الخولي ممثل الجامعة العربية ، حيث وصل برا عن طريق دمشق في الساعة العاشرة والربع مساء .

وسافر الى دمشق السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد اجتماع عقده مع السيد كمال جنبلاط . وذكر ان عرفات سيقوم بمهمة وساطة بين المسؤولين السوريين والحركة الوطنية .

سحب الاسلحة

وفي الكويت قال الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض انه بعد دخول قوات الردع العربية ونجاحها في وقف النار واحلال السلام في لبنان سيبدأ تنفيذ المرحلة الثانية والخاصة بسحب الاسلحة الثقيلة من مختلف القوات المتنازعة ثم يلي بعد ذلك تنفيذ بقية بنود الاتفاق .

وعلم ان عملية جمع الاسلحة الثقيلة من المتحاربين هي من بين الاجراءات التي تقررت خلال مؤتمري القمة العربيين في الرياض والقاهرة .

وذكر ان هذه العملية ستقوم بها الاحزاب والمنظمات المعنية تحت اشراف القوة العربية .

كارتر : لم اتعهد بنقل السفارة الاميركية الى القدس

قال الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر انه ليس ملزما باتباع الارشادات الواردة في برنامج الحزب الديمقراطي، والتي جاء فيها ان السفارة الاميركية في اسرائيل يجب ان تنقل من تل ابيب الى القدس .

وابلغ كارتر مؤتمرا صحفيا في جورجيا امس الاول قوله : انني لم اقل ابدا انني سانفذ ذلك العقد .

وقال ان برنامج الحزب تضمن عدة نقاط لم يوافق عليها وان موضوع السفارة كان بين هذه النقاط .

واضاف يقول : انني قد اريد وقد لا اريد ان انقل السفارة الى القدس . لكنني لست ملزما بذلك في الوقت الحاضر .

الافضلية القصوى

وقال كارتر ان نزع السلاح النووي سيحظى بالافضلية القصوى في ادارته، وقال انه سيتوجه الى واشنطن ليبحث في هذا الموضوع مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية .

وقال كارتر انه سيضع موضوع نزع السلاح النووي في رأس جدول اعماله عندما يصبح رئيسا للجمهورية، وقال ايضا انه ضد اي تعزيز جديد للاسلحة النووية . واضاف : اعتقد انه يجب علينا تجميد المستويات الحالية لعدد الصواريخ وعدد الرؤوس الحربية .

جورجيا — ر

مالك يعد تقرير الجبهة اللبنانية للرئيس كارتر

يعكف الدكتور شارل مالك على وضع التقرير الذي سيرفعه الى الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر .

وسيطلع الدكتور مالك اركان الجبهة اللبنانية على هذا التقرير ، الذي يتعلق بالقضية اللبنانية لاخذ موافقتهم عليه ، قبل أن يغادر لبنان الى واشنطن في نهاية الاسبوع الحالي .

الرابطة المارونية تدعو كارتر للاهتمام بالمشكلة اللبنانية

دعا المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية الرئيس الاميركي الجديد جيمي كارتر ، لان تعير الولايات المتحدة الاميركية المشكلة اللبنانية الاهتمام الكلي .

وقال المحامي ابو سليمان في برقية تهنئة الى الرئيس الاميركي المنتخب : ان فوزكم بالرئاسة في بلد كبير له كلمته المسموعة في حل مشاكل العالم ، لدليل ثقة كبرى بشخصكم واطمئنان الى ان برنامجكم سيساعد على احلال السلام والعدل في العالم ، واول بلد حري بان تهتموا به لاعادة السلام اليه ، هو لبنان ، الذي قدم الاف الشهداء من ابنائه وتهدمت مؤسساته وتفككت بنيته الاقتصادية ، وذلك دفاعا عن الحرية ، والديمقراطية وكرامة الانسان، وهي المبادئ نفسها التي تؤمن بها وتعمل من اجلها الولايات المتحدة الاميركية .

وفد الجاليات اللبنانية يعود الى الولايات المتحدة

غادر بيروت امس وفد يضم ثلاثة اشخاص يمثل الجاليات اللبنانية في القارة الاميركية ، زار لبنان لمدة اسبوع ، واجرى مشاورات عاجلة مع اركان الجبهة اللبنانية وبعض الزعماء الروحيين حول المواضيع التي اثيرت منذ شهر مع القادة الاميركيين، والمواضيع المماثلة التي ستثار مع الرئيس الاميركي بالذات خلال اجتماعهم به في ٢٥ الجاري .

واشاد اعضاء الوفد قبيل مغادرتهم بيروت بالجهود التي بذلها ملوك الدول العربية ورؤساؤها وخاصة سوريا من اجل اعادة الامن والسلام الى لبنان بعد الحرب .

مصالحة زغرتا وبشري الخميس المقبل في بكركي

تقرر بصورة مبدئية اجراء المصالحة المنتظرة بين بشري وزغرتا يوم الخميس المقبل ، وذلك اثر الاتصالات التي جرت مع مختلف الفئات المعنية بعقد هذه المصالحة .

وقالت وكالة الانباء الصحفية ان « الخطة » المقرر اعتمادها ترمي الى عقد اجتماع يضم ممثلين عن عائلات زغرتا في الصرح البطريركي الماروني في بكركي ، ثم يقوم هؤلاء بمعية غبطة البطريرك بزيارة منزل النائب الشيخ حبيب كيروز في النقاش ، حيث يلتقون وفدا من عائلات بشري ، فيعود الجميع بعد ذلك الى الصرح البطريركي ، حيث يتناولون طعام الغداء الى مائدة غبطة البطريرك خريش ثم يعلن عن عقد المصالحة .

وكان الرئيس شمعون قد استقبل امس السيد ديثو سكر رئيس بلدية بشري والشيخ حسيب جعجع وبحث معهما موضوع المصالحة .

السبعلاني يتمنى معالجة قضية المعلمين المصروفين

استنكف نقيب معلمي المدارس الخاصة السيد انطوان السبعلاني ، مساعيه لاعادة المعلمين الذين صرفوا من المدارس الخاصة خلال الاحداث .

واعرب النقيب السبعلاني في تصريح ادلى به امس ، عن امله في ان يولي الرئيس الياس سركيس هذا الموضوع ، جانبا من اهتمامه ، خصوصا في مرحلة السلام .

وقال السبعلاني ان التمادي في صرف المعلمين رتب مشكلات اجتماعية وحياتية حادة ، وان النقابة لن تنفك تثير هذا الموضوع وتلاحقه ، حتى ينال المعلمون حقوقهم كاملة ، وحتى تعيد المدارس جميع المعلمين المصروفين ، بعد زوال الظروف الاستثنائية التي تذرعت بها بعض ادارات المدارس لتبرير عمليات الصرف .

عمليات تمرين على استدعاء القوات الاسرائيلية

انتهى صباح امس تمرين استمر ١٨ ساعة لاستدعاء القوات الاسرائيلية المسلحة .

وقد عبئت ١١ وحدة عن طريق اعلانات بالراديو والتلفزيون ووسائل اخرى لم يكشف النقاب عنها .

وجرى ابلاغ الدول العربية سلفا عن طريق الامم المتحدة .

تل ابيب — ر

اده يشكر الذين اتصلوا به بعد محاولة اغتياله

وجه العميد ريمون اده كلمة شكر الى الذين زاروه واتصلوا به للاطمئنان عن صحته بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها ، وقال : انني اشكر جميع الذين تلطفوا بزيارتي او اتصلوا بي تلفونيا للاطمئنان عن صحتي بعد تعرضي لمحاولة الاغتيال . وبما انه لا يمكنني ان اشكرهم جميعا كل بمفرده، كما كنت اتمنى ، امل ان يجدوا في هذه الكلمة تعبيرا عن خالص امتناني لهم جميعا ، واتمنى ان لا اتسبب في ازعاجهم مرة ثالثة .

سلسين يزور فرنجية والاسعد

زار النائب ميشال سلسين رئيس مجلس النواب كامل الاسعد في منزله في بلونه وبحث معه في اعادة النشاط النيابي .

ومن بلونه توجه سلسين الى النقاش حيث زار الرئيس سليمان فرنجية في منزله .

برقيات تأييد « لابو ارز »

ابلغت عائلات الشهداء « ابو ارز » تاييدها لموقفه ودعمها لاعتصامه .

وجاء في برقيات ارسلت الى قائد « حراس الارز » : « ان صمودكم على ارض لبنانية حرة وفاء لدماء الشهداء ، وتجسيد للاخلاص للقضية اللبنانية » .

« تجمع الشباب المستقل » يرحب بدخول قوات الردع

رحبت اللجنة التنفيذية لتجمع الشباب المستقل بدخول قوات الردع العربية الى لبنان كله . وقالت : ان القوات هي اداة الحل العربي لحل المسالة اللبنانية وابعادها عن التدويل وما سيجر اليه من تقسيم وتمزيق للوطن الواحد .

وحث التجمع على تنظيم العلاقات اللبنانية الفلسطينية على اساس اتفاق القاهرة وملاحقه بضمانة سورية بالدرجة الاولى وعربية بالدرجة الثانية .

الكويت تشتري معدات الكترونية للانذار المبكر

ذكر الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع ان الكويت اشترت معدات الكترونية للانذار المبكر لحماية منشآتها النفطية من اعمال التخريب .

وقال في مقابلة سجلها ليل امس الاول مع تلفزيون الكويت ان حراسة منشآت النفط في البلاد هي في مقدمة القضايا الدفاعية لان هذه المنشآت تمثل اهم رصيد اقتصادي للكويت .

ونشرت صحف الكويت فقرات من المقابلة التلفزيونية التي ستذاع في وقت لاحق خلال هذا الاسبوع .

الكويت — ر

« ما وراء الاخبار » ايضا كان امس هادئا

الزميل انطوان خويري مقدم برنامج « ما وراء الاخبار » من اذاعة عمشيت ، كان في تعليقه امس متجاوبا مع النهج الجديد الذي التزم به الاعلام الرسمي ، في الدعوة الى الحوار العاقل البناء .